

مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت

إعداد

متعب محمد ابريك العتيبي

إشراف

الأستاذ الدكتور عدنان الجادري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص " مناهج وطرائق تدريس تربية مهنية "

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية العليا

آب / ٢٠٠٨

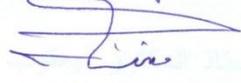
التفويض

أنا : متعب محمد ابريك العتيبي

أفوض جامعة عمان للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي هذه للمكتبات أو

المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها .

الاسم : متعب محمد ابريك العتيبي

التوقيع : 

التاريخ : ٢٠١٨ / ١ / ٢٨

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت ".
والدني المزينة

وأجيزت بتاريخ : 26 / 8 / 2008

التوقيع

أعضاء المناقشة

رئيساً
أحمد

الأستاذ الدكتور يعقوب عبدالله أبو حلو

عضواً
عبدالله

الدكتور منيف عبدالرحمن قطيشات

عضواً ومشرفاً
عبدالله

الأستاذ الدكتور عدنان حسين الجادري

الإهداء

إلى

والدي العزيز

أدامهما الله ومتعهما بالصحة والعافية

إلى

زوجتي العزيزة... أبنائي الأعزاء

إلى

إخواني الأعزاء

الباحث

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله أولاً وآخراً.

وبعد ...

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر الموفور إلى الذين كان لعونهم الأثر الأكبر في إنجاز هذا العمل.

وأخص بالذكر: الأستاذ الدكتور عدنان الجادري، الذي أشرف على هذه الرسالة وكان لتوجيهاته، واهتمامه وما منح من وقته، وجهده الأثر الأكبر في إنجاز هذا البحث .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور يعقوب أبو حلو والدكتور منيف قطيشات لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من شجعني ووقف إلى جانبي لإتمام هذا العمل، وإلى كل من سهل لي إجراءات إنجاز هذه الدراسة.

جزى الله الجميع خير الجزاء، وبارك جهودهم إنه سميع قريب مجيب الدعاء.

الباحث

فهرس المحتويات

و	فهرس المحتويات
ي	الملخص
ل	ABSTRACT
١	الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها
١	المقدمة
٦	مشكلة الدراسة :
٦	فرضيات الدراسة:
٧	أهمية الدراسة :
٧	محددات الدراسة:
٨	التعريفات الإجرائية:
٩	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات ذات الصلة
٩	القسم الأول: الإطار النظري
٩	أولاً: كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت
١٢	ثانياً: التدريب في الكليات العسكرية
٢٣	القسم الثاني: الدراسات ذات الصلة :
٢٧	تعقيب على الدراسات ذات الصلة:
٢٨	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
٢٨	منهجية الدراسة :
٢٨	مجتمع الدراسة وعينتها:
٢٩	أداة الدراسة (بطاقة ملاحظة أداء المهارات الفنية):
٣١	متغيرات الدراسة :
٣١	أولاً: المتغيرات المستقلة :
٣٢	ثانياً: المتغير التابع :
٣٢	إجراءات الدراسة:
٣٢	المعالجات الإحصائية :
٣٤	الفصل الرابع
٣٤	نتائج الدراسة
٣٤	أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وينصّ على:

٣٩	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص على:
٤٣	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وينص على:
٤٤	رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وينص على:
٤٩	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات
٤٩	أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على:
٥٣	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على:
٥٣	ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على:
٥٤	رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على:
٥٥	التوصيات والمقترحات :
٥٦	المراجع
٥٦	المراجع العربية
٥٨	المراجع الأجنبية
٦٠	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول عنوان الجدول الصفحة

٤٠	توزيع أفراد الدراسة حسب المتغيرات	١
٤٣	قيم معاملات الاتفاق بين الملاحظين	٢
٤٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة، مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية، على مجالي بطاقة الملاحظة والمجالين معاً	٣
٤٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة، مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية، على مجال التدريب البدني	٤
٥٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة، مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية، على مجال تدريب حركات المشاة	٥
٥٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية في ضوء الرتبة العسكرية	٦
٥٤	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية تبعاً لرتبتهم العسكرية	٧
٥٥	نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شفية" (Scheffe) للكشف عن مصدر الفروق في مستوى أداء المهارات الفنية على مجال التدريب البدني والمهارات الفنية مجتمعة في ضوء رتبة المدرب العسكرية	٨
٥٧	نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية تبعاً لعدد الدورات التدريبية المتخصصة التي شارك بها المدرب	٩

٥٨	المتوسّطات الحسّابية والانحرافات المعيارية لمستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية تبعاً لمُدّة خدمتهم في مجال التدريب	١٠
٥٩	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية تبعاً لمُدّة خدمتهم في مجال التدريب	١١
٦٠	نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شفيه" (Scheffe) للكشف عن مصدر الفروق في مستوى أداء المهارات الفنية على مجالي الأداة والأداة الكلية تبعاً لمُدّة خدمة المدرب في مجال التدريب	١٢

فهرس الملحق

رقم الملحق عنوان الملحق الصفحة

٧٨	الأداة (بطاقة الملاحظة)	١
٨٤	تعديلات المحكمين على أداة الدراسة	٢
٨٨	كتاب موجه من هيئة الاستخبارات والأمن إلى هيئة التعليم العسكري (معهد الإسناد القتالي) لتسهيل مهمة الباحث	٣

مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية

في دولة الكويت

إعداد

متعب محمد العتيبي

إشراف

الأستاذ الدكتور عدنان الجادري

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت، ومعرفة علاقة متغيرات رتبة المدرب العسكرية وعدد الدورات التدريبية المتخصصة التي شارك بها المدرب ومدة الخدمة في مجال التدريب على مستوى أداء المهارات الفنية لدى المدرب، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت؟
- ٢- هل يختلف أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت باختلاف رتبة المدرب العسكرية؟
- ٣- هل يختلف أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت باختلاف عدد الدورات التدريبية المتخصصة التي شارك بها المدرب؟
- ٤- هل يختلف أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت باختلاف مدة الخدمة في مجال التدريب؟

وشملت عينة الدراسة (٥٢) مدرباً ممن يقومون بالتدريب الشامل في كلية علي الصباح العسكرية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة لقياس مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية، وقد تكونت الأداة من (٦٣) فقرة موزعة على مجالين: التدريب البدني واشتمل على (٢١) فقرة، وتدريب حركات المشاة واشتمل على (٤٢) فقرة، وقد تحقق للأداة دلالات صدق وثبات مناسبة، وقد أظهرت النتائج الآتي :

-

مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية، في مجالي تدريب حركات المشاة ومجال التدريب البدني والمهارات الفنية مجتمعة كان ضمن مستوى الأداء العالي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في أداء المدربين للمهارات الفنية بشكل عام والمهارات في مجال التدريب البدني تعزى إلى الرتبة العسكرية ولصالح المدربين حملة رتبة (وكيل). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في أداء المدربين لمهارات تدريب حركات المشاة تعزى إلى الرتبة العسكرية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في أداء المدربين لمهارات التدريب البدني ومهارات تدريب حركات المشاة والمهارات الفنية مجتمعة تعزى إلى عدد الدورات التدريبية المتخصصة التي شارك بها المدرب. ولصالح المدربين الذين شاركوا في أكثر من ثلاث دورات تدريبية متخصصة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في أداء المدربين لمهارات التدريب البدني ومهارات تدريب حركات المشاة والمهارات الفنية مجتمعة تعزى إلى مدة الخدمة في مجال التدريب ولصالح المدربين من ذوي الخبرات الطويلة (أكثر من ١٠ سنوات).

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها: أهمية عقد الدورات التدريبية للمدربين من ذوي الخبرات القصيرة والمتوسطة. وكذلك الاستفادة من أداة الدراسة عند القيام بإعداد وتطوير أدوات تقييم المدربين العسكريين. وإجراء دراسات مشابهة تأخذ متغيرات جديدة، وتناول مجالات مهارية فنية أخرى.

The Level of Technical Skills Performance among the Trainers of Ali AL-Sabah Military College Students

in The State of Kuwait

Prepared by:

Mutaib Mohammed Al-Otaibi

Supervision:

Prof. Adnan Al-Jadiri

ABSTRACT

This study aimed at examining the level of technical skills performance of trainers of the students at the Ali Al Sabah Military College in the state of Kuwait. In addition, to explore the relationship of trainers rank variables, the number of specialized training courses that the trainer had participated in, and the duration of service in training field on the level of technical skills performance of the trainers, through answering the following questions:-

What is the level of technical skills performance of the trainers of the students at Ali Al Sabah Military College in The state of Kuwait ?

Is there a difference in technical skills performance of trainers of the students at Ali Al Sabah Military College in the state of Kuwait contrary to the military rank of trainers?

Is there a difference in technical skills performance of the trainers of the students at Ali Al Sabah Military College in the state of Kuwait contrary to the number of specialized training courses that the trainer had participated in?

Is there a difference in technical skills performance of the trainers of the students at Ali Al Sabah Military College in the state of Kuwait, contrary to the duration of service in training field?

The sample of study consisted of (٥٢) trainers who perform a comprehensive training at Ali Al Sabah Military College. In order to achieve the objectives of the study, an instrument to measure the level of technical skills of the trainers at Ali Al Sabah Military College has been developed; the instrument consisted of (٦٣) items, distributed in two

fields: physical training which contains (٢١) items, and infantry movements which contains (٤٢) items; this instrument has been subjected to proper validity and reliability.

The study has revealed the following results:

The level of technical skills performance of trainers at Ali Al Sabah Military College in the domain of troops (infantry) movements training, skills and physical training along with technical skills, have been at high level of performance.

There are statistically significant differences at ($\alpha \leq 0,05$) in the trainers technical skills in general, and the skills of physical training in particular, due to the military rank, in favor of trainers who hold master sergeant rank. While there are no statistically significant differences at ($\alpha \leq 0,05$) in training of infantry movements due to military rank.

There are statistically significant differences at ($\alpha \leq 0,05$) in trainers performance of physical training skills, for infantry movements and to total technical skills, due to the number of specialized courses that the trainers had participated in, in favor of those who participated in more than three specialized courses.

There are statistically significant differences at ($\alpha \leq 0,05$) in trainers performance of physical training skills, for infantry movements and to total technical skills, due to the duration of service in training domain, in favor of those with extensive experience (١٠ years and more).

The study concluded with several recommendations including: the importance of holding training courses for trainers with short and moderate experiences, as well as to use the instrument of the study in preparing and developing tools for evaluating the military trainers, and to has conduct studies similar to the current one to take into account other variables, and take other technical skills domains.

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يعد الإعداد العسكري أمراً حيوياً بالنسبة لكل دولة، ذلك لأن القوات المسلحة هي المسؤولة عن حماية الدولة، وصيانة مبادئها ومعتقداتها ومصادرها الاقتصادية، وهي الحصن الذي تتقي به أعداءها، لذلك فإن إعداد القوات المسلحة يتطلب عناية من حيث التنظيم والإعداد والتدريب والتسليح، والعمل على مساندة ما يحدث من تطور في جيوش العالم (القحطاني، ٢٠٠٢).

إن الهدف النهائي لأية قوة عسكرية هو النصر في الحرب. ولتحقيق هذا الهدف لا بد من توفير الكفاءة العسكرية لهذه القوة من خلال إكسابها القدرة على تحقيق المهام بنجاح من نواحيها الفنية والمادية، وقد أصبح لبرامج التعليم والتدريب العسكري أهمية تفوق أهميته في أي وقت مضى نظراً للتحديات الأمنية التي تواجهها كل البلدان حول العالم. وفي ظل هذه التحديات تزداد أهمية التدريب العسكري، علاوة على أهميته كأساس وقاعدة يتم عليها بناء القوات في مختلف العصور (U.S.A army, ٢٠٠٠).

ويعتبر التدريب بشتى أنواعه سواء أكان الفني منه أم الإداري في أي ميدان بما فيه العسكري موضوعاً أساسياً من الموضوعات ذات الأهمية الخاصة نظراً لما له من ارتباط مباشر بالكفاية الإنتاجية لأي منظمة، وأصبح يحتل مكان الصدارة في أولويات عدد كبير من الدول سواء المتقدمة منها والنامية، والتي تراه بأنه أحد السبل المهمة لمواجهة التحديات المعاصرة والمستقبلية بالإضافة إلى إسهامه في بناء الإنسان القادر على تحمل أعباء التنمية الاقتصادية والاجتماعية في هذه الدول (الأثري، ٢٠٠٤).

لقد عرف ميلكوفيش وبادوريوا (Milkovich & Boudreua, ١٩٩١, P.٣١) التدريب "بأنه العملية المنظمة لتغيير سلوك ومعارف ودوافع العاملين، لتحقيق التطابق بين خصائص العاملين واحتياجات العمل". كما عرفته المنظمة الأمريكية للتدريب والتطوير "بأنه تنمية مهارات الأفراد وإكسابهم المعلومات والمعارف المتعلقة بالعمل" (American Society for Training & Development, ٢٠٠٥).

ويرى أبو صباح (١٩٩٤) أن التدريب يعني إعداد الإنسان عقلياً وجسدياً إعداداً كافياً للقيام بعمل ما بحيث يصبح الفرد مستوعباً لكل ما تعلمه نظرياً، وباختصار فإنه يمكن النظر إلى التدريب من خلال التالي:
إيجاد الظروف المناسبة للتعليم الفعال.

تغيير سلوك الأفراد.

عملية تبادلية لتعليم مجموعة من المعرفة والأساليب المتعلقة بالعمل وهو نشاط لنقل المعرفة إلى مجموعة من الأفراد يعتقد أنها مفيدة لهم.

محاولة تغيير سلوك الأفراد بجعلهم يتخلون عن طرقهم القديمة في أداء العمل واستخدام طرق جديدة أفضل في أداء أعمالهم.

عملية تعليمية منظمة يخضع لها المدرب خلال فترة محددة من الزمن بهدف زيادة الكفاءة أو التطوير الذاتي.

عملية نقل المهارات المتعلقة بالعمل للمتدرب، بهدف تطبيقه لهذه المهارات في مجال عمله (الأثري، ٢٠٠٤).

وفي هذا المجال عني الإسلام بتنمية العلم والمهارات من خلال التدريب وحث عليهما فهما من أسس إعداد القوة التي أمر الله تعالى بها، قال تعالى (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل...) (الأنفال: أية ٦٠).

ومما لا شك فيه أن التدريب الجيد هو الذي يعد المقاتلين بدنياً ومعرفياً على المهارات العسكرية المختلفة ويكسبهم المزيد منها، بل ويجعلهم في حالة تمكّنهم من ابتكار مهارات جديدة، كما أن التدريب الجيد يعمل على توليد الثقة في النفس، ويعزز الشجاعة، ويؤدّد الحماس، ويرفع الروح المعنوية، ويؤكد الانضباط العسكري (العمري، ٢٠٠٥).

والمدرب هو العنصر الأساسي في نجاح خطة التدريب وهو الوسيلة التي يتم عن طريقها نقل رسالة التدريب من معلومات ومهارات إلى المتدربين، والمدرب هو عامل التغيير الذي يعمل على تغيير اتجاهاتهم ومعلوماتهم وتشكيل سلوكهم، ونظراً للدور المهم الذي يلعبه المدرب الكفء الذي يستطيع إثارة اهتمام المتدربين والاحتفاظ بهذا الاهتمام، فلا بد من أن تتوافر فيه مجموعة من السمات الضرورية، ويرى كنعان (١٩٩٩) وسعيدان (١٩٨٦) أن أهم السمات الضرورية واللازمة للمدرب الناجح أن يكون:

ذكاء المدرب أكثر من رؤوسيه .

لديه اطلاع وإلمام واسعين.

لديه القدرة على التعبير عن الأفكار والإقناع.

ناضجا عقليا وعاطفيا.

لديه دافع لتحقيق الانجازات المطلوبة.

لديه القدرة على أداء مهاراته الفنية.

المدرّب قدوة حسنة.

ممتلكاً الصفات البدنية من لياقة طبية وبدنية، ومظهر وهندام عسكري.

متصفاً بتحمل المسؤولية.

لديه القدرة على معرفة إمكاناته.

لديه الرغبة في السعي إلى اكتساب المهارات الفنية والتكتيكية وتطويرها.

وينظر إلى التدريب على أنه حجر الزاوية في القضايا المتعلقة بالموارد البشرية في القوات المسلحة الحديثة، حيث ثبت أن تحقيق مستوى تدريب أفضل يضاعف القدرة العسكرية، ووجود أعداد أقل من الوحدات ذات التدريب الممتاز يحقق وفراً في حجم الإنفاق العسكري، وهو ما تنشده جميع دول العالم الغنية منها والفقيرة. والتقدم التكنولوجي السريع في المعدات العسكرية يبرز العديد من القضايا المرتبطة بذلك، ليس أقلها ارتفاع تكاليف التدريب اللازم لتعريف المقاتلين بهذه التكنولوجيا وتمكينهم من استخدامها إلى الحد الأقصى (رجب، ٢٠٠٢).

وتعد المهارات الفنية من أهم المهارات العسكرية التي يجب أن يمتلكها المدرّب العسكري، حيث يرى السلمي (١٩٩٩) إن المهارات الفنية تعد من أهم المهارات القيادية للقيادات العسكرية التي تعمل بشكل مباشرة مع المتدربين بينما تقل أهميتها للقيادات في القيادات الوسطى وتبلغ ادني مستوى لها عند القيادات العليا.

وتبرز المهارات الفنية للمدرّب في مجالات التربية البدنية واستخدام المعدات وأنظمة الأسلحة المتاحة، وتشغيلها، والتحكم فيها، ولأن المدرّب يتعامل مع هذه المعدات والأسلحة فإنه بحاجة لأن يكون على إلمام تام بتفاصيل هذه المعدات والأسلحة وتشغيلها، وهو مسؤول عن تحضير هذه المعدات وتوظيفها واستخدامها حتى يكون قادراً على تدريب المتدربين عليها، فالمعدات المتجددة وطرق الاستخدام الجديدة والأفكار المستجدة كلها تحديات تواجه المدرّب ليكون دائماً في تطوير مستمر لمهارته الفنية (U.S.A army, ٢٠٠٠).

ويقصد بالمهارات الفنية (Technical skills) القدرة على استخدام المعرفة المتخصصة والطرق العلمية المتاحة والوسائل الفنية الضرورية لإنجاز العمل. وهذه المعرفة يمكن الحصول عليها بالدراسة والخبرة والتدريب (القحطاني، ٢٠٠٣).

إن المدرب العسكري الذي يملك المهارات الفنية يظهر عليه ما يلي:
القدرة على تأسيس وتشغيل وتوظيف والمحافظة على المعدات والأسلحة المتاحة.
القدرة على الإفادة القصوى من الموارد المتاحة.
معرفة جيدة لعمله وعمل المتدربين.
معرفة جيدة بمقاييس ومعايير الإنجاز والكفاءة.
سعيه دوماً لاكتساب ألعرفه التي تمكنه من أداء عمله وتطويره.
(U.S.A army, ٢٠٠٠).

إن التطور العلمي والتكنولوجي الكبير الذي تحقق في تصنيع نظم التسليح المختلفة، فرض ضرورة توافر الكوادر القادرة على التعامل مع هذه النظم المعقدة، ولا يتأتى هذا إلا عن طريق التدريب الواقعي والمستمر، ولذلك أنشئت الكليات العسكرية في مختلف دول العالم بهدف تدريب المنتسبين إليها وإمدادهم بالمعلومات الضرورية التي تحقق تنميتهم في الاتجاهات المختلفة المتصلة بعملهم، وإلى إكسابهم الخبرات والمهارات الفنية والإدارية والسلوكية اللازمة لأدائهم. حيث تهدف الكليات العسكرية إلى تدريب الطالب العسكري وإعداده من النواحي البدنية والعقلية والمعنوية.
-فمن الناحية البدنية: يهدف الإعداد والتدريب العسكري إلى جعل الفرد لائقاً لتحمل مشاق الحرب والإجهد البدني الذي يتعرض له.
-أما من الناحية العقلية: فيهدف الإعداد والتدريب إلى جعل الفرد قادراً على التصرف السليم باستخدامه الجيد لسلاحه ولتكتيكات القتال وفنونه المتعددة.
-أما من الناحية المعنوية: فيهدف الإعداد والتدريب إلى غرس روح القتال في نفس الفرد على أساس من الإيمان بالهدف الذي يقاتل من أجله (آل سعود، ٢٠٠٢).
وتعد مرحلة دخول الكلية العسكرية من المراحل الهامة في حياة الطالب العسكري كونها تعد مرحلة انتقال من الحياة المدنية إلى الحياة العسكرية، وفيها يتغير مجرى حياته، من مرحلة يكون حراً بالتصرف فيها، إلى حياة الضبط والربط، فيبدأ معزولاً عن الحياة الأولى، حيث يبدأ في هذه المرحلة إعداد الطالب إعداداً عسكرياً، من حيث التركيز على البناء العسكري لشخصية الطالب، وتنمية الصفات القيادية فيه، وخلق روح التعاون والعمل الجماعي، والشعور بالمسؤولية، وبناء اللياقة الجسمية لدى الطالب، بما يمارسه من تدريبات عسكرية، ونشاطات رياضية، وتزويد الطالب بالمعارف في مختلف التخصصات وتنمية المهارات الفنية العسكرية الأساسية لديه (سعيد، ٢٠٠٧).

وفي الكويت أنشئت كلية علي الصباح العسكرية بتاريخ ٢٢ رجب ١٣٨٨ هجرية الموافق ١٤ أكتوبر ١٩٦٨ ، وقد بدأت الدراسة في الكلية العسكرية بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩٦٨ وحددت الدراسة فيها بمدة ١٨ شهرا تقسم على ثلاث مراحل. ومع تطور مستوى التعليم بدولة الكويت بدأت الكلية العسكرية باستقبال المجندين من حملة الشهادات الجامعية في أكتوبر ١٩٧٩ بالإضافة إلى عقد الدورات التدريبية للضباط الاختصاصيين وذلك حسب احتياجات الجيش (الكندري، ١٩٩٩).

وتبلغ مدة الدراسة للجامعيين سنة واحدة يحصل بعدها الخريج على رتبة ملازم مقاتل ويمنح أقدمية سنة في الرتبة وشهادة دبلوم العلوم العسكرية. وبالنسبة لحملة شهادة الدبلوم والثانوية فتبلغ مدة الدراسة ثلاث سنوات دراسية يحصل بعدها الخريج على رتبة ملازم مقاتل وشهادة بكالوريوس العلوم العسكرية (الكندري، ١٩٩٩).

تعد كلية علي السالم الصباح العسكرية واحدة من الجهات الهامة التي تتولى تدريب وتعليم الطلبة جملة من الفنون العسكرية والقيادية، بمختلف أمماتها واتجاهاتها المعاصرة، لبناء الثقة في نفوسهم، لتحمل الشدائد ومقاومة الضعف، والعمل كفريق واحد ومجموعة متجانسة، وتتولى الكلية تدريس العلوم العسكرية وتهيئة الطالب عسكرياً ونفسياً وجسدياً، لتقبل الحياة العسكرية، وتعريفه بالنظم والأساليب العصرية، التي من شأنها أن تجعل منه عسكرياً فاعلاً وقادراً، على حمل السلاح والتعامل مع أجهزته المختلفة المركبة والمحمولة واليدوية، لما فيه من تحقيق للمصلحة العليا والدفاع عن الوطن، معتمدة في ذلك كله البرامج التعليمية والتدريبية المتطورة.

وتشمل الدراسة في الكلية على منهج من قسمين هما: (الكندري، ١٩٩٩).

(أ) التدريب العسكري ويشمل: التعبئة، ومهارة الميدان، والأسلحة الخفيفة، وتدريب المشاة، والتربية البدنية، والخارطة والبوصلة، وقيادة التدريب، والإشارة، وأسلحة الإسناد، وهندسة الميدان، والاستخبارات العسكرية، والأمن العسكري، والإدارة في الميدان، والدفاع الكيماوي، والإسعافات الأولية.

(ب) الدراسات الأكاديمية وتشمل: اللغة الانجليزية، والعلوم الإدارية، والحاسب الآلي، وهندسة الميكانيكا، والثقافة إسلامية، والرياضيات، والكيمياء الحربية، والبحث العلمي، وعلم النفس، والتاريخ العسكري، وعلم الاتصالات، والقانون العسكري، والقانون الدولي، والجغرافيا العسكرية، وأساسيات الكهرباء.

وبهدف إعداد الطالب الإعداد العسكري المناسب، وإكسابه المهارات الفنية العسكرية الأساسية. فقد اهتمت الكلية بتوفير المدربين الكفؤين، من خلال وضع خطة لتأهيل ضباط الصف، بحيث تهدف الخطة

إلى العمل على رفع مستواهم من خلال التأهيل العلمي والعسكري على اعتبار أن إعداد ضابط الصف المعلم، وتدريبه على الأسلحة المستخدمة، ورفع مستوى ثقافته العسكرية يعتبر الركيزة الأساسية في العملية التدريبية. حيث اشتملت الخطة على تنمية المهارات الفنية والإدارية والقيادية لدى الملتحقين بالدورة. وبما أن الكليات العسكرية تعيد النظر دائماً في برامجها ومناهجها، فإن البرامج التدريبية المستخدمة في تلك الكليات بحاجة إلى تقييم مستمر للتأكد من مدى فاعليتها، وبخاصة أن التطورات المستمرة في استراتيجيات الدول العسكرية لا بد من أن يواكبه تطور في إعداد المدربين الكفؤين في مختلف النواحي وبخاصة في أدائهم للمهارات الفنية. لهذا فإن هذه الدراسة جاءت لتقويم أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية في الكويت.

مشكلة الدراسة :

إن الغرض من هذه الدراسة تحديد مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت.

عناصر الدراسة:

انبثق عن مشكلة الدراسة الأسئلة البحثية الآتية:

- ١- ما مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت؟
- ٢- هل يختلف أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت باختلاف رتبة المدرب العسكرية ؟
- ٣- هل يختلف أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت باختلاف عدد الدورات التدريبية المتخصصة التي شارك بها المدرب؟
- ٤- هل يختلف أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت باختلاف مدة الخدمة في مجال التدريب؟

فرضيات الدراسة:

تنبثق عن أسئلة الدراسة الفرضيات الصفرية التالية :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في أداء المهارات الفنية لدى

مدربي طلبة الكليات العسكرية في دولة الكويت تعزى إلى رتبة المدرب العسكرية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة الكليات العسكرية في دولة الكويت تعزى إلى عدد الدورات التدريبية المتخصصة التي شارك بها المدرب.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة الكليات العسكرية في دولة الكويت تعزى إلى مدة الخدمة في مجال التدريب.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- تتناول الدراسة دور كلية على الصباح العسكرية في تأهيل الطلبة الملتحقين بها، وذلك من خلال التعرف على مستوى أداء المهارات الفنية لدى المدربين العسكريين. باعتبار أن امتلاك المدرب العسكري لتلك المهارات يعد اللبنة الأساسية التي يرتكز عليها الإعداد الفني للطلبة العسكريين، ويهدفهم بالمهارات التي يفترض أن تستهدفها برامج تأهيل طلبة الكليات العسكرية.

- تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن مواطن القوة والضعف فيما يتعلق بامتلاك المدرب العسكري للمهارات الفنية، مما قد يسهم في تلافي أوجه الضعف التي قد تعترى عملية التدريب في كلية علي السالم الصباح العسكرية.

- تنبثق أهمية هذا الدراسة في الإضافة المعرفية التي يمكن أن تقدمها إلى المكتبة العربية في مجال المهارات الفنية لدى المدربين في الكليات العسكرية ومكتبات القوات المسلحة.

- تعد الدراسة الحالية مقدمة لدراسات أخرى يمكن أن يقوم بها الباحثون في مجال مهارات فنية أخرى لدى المدربين العسكريين بدولة الكويت.

محددات الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج الدراسة بما يلي:

- اقتصرت الدراسة على المدربين العسكريين -على اختلاف رتبهم- في كلية علي الصباح العسكرية ممن يدرسون الطلبة المستجدين الملتحقين بالمستوى الأساس ويمكن تعميم نتائجها على المدارس العسكرية التي تتشابه في خصوصيتها وبرامجها في دولة الكويت.

اشتملت المهارات الفنية في الدراسة على المهارات البدنية والمشاة فقط، وبالتالي لا يمكن تعميم نتائج الدراسة على مجالات مهارية أخرى.

- تم تطبيق المسح الميداني خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨م.

التعريفات الإجرائية:

المهارات الفنية: القدرة على أداء المهارات البدنية وحركات المشاة واستخدام المعدات والأسلحة العسكرية، وتشغيلها، والتحكم فيها، بالشكل الذي يكفل تحقيق الأهداف التدريبية بدقة وإتقان. وتقتصر المهارات الفنية في الدراسة على المهارات البدنية وحركات المشاة، وتقاس بمجموع الدرجات التي حصل عليها المدرب على بطاقة الملاحظة التي أعدها الباحث لقياس المهارات الفنية لمدرّبي طلبة كلية علي الصباح العسكرية. المدرب: هو الشخص المكلف بتدريب الطلبة المستجدين الملتحقين بالمستوى الأساس في كلية علي الصباح العسكرية ممن يحمل صفة (مدرّب شامل) أثناء تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨م، وأنه يحمل رتبة عسكرية (رقيب، أو رقيب أول، أو وكيل).

كلية علي الصباح العسكرية: هي واحدة من المدارس العسكرية في دولة الكويت التي تعنى بتدريب الطلبة العسكريين، وتتراوح مدة الدراسة فيها بين سنة وثلاث سنوات حسب المؤهل الأكاديمي للطلاب، ويتم تأهيلهم عسكرياً وعلمياً ومن ثم تخريجهم ضباطاً للعمل في مختلف القطاعات العسكرية. الطلبة: هم الطلبة العسكريون الملتحقون بالدراسة في كلية علي الصباح العسكرية خلال العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨م.

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

يتناول الباحث في هذا الفصل الإطار النظري والدراسات ذات الصلة بموضوع دراسته، حيث يتناول بالقسم الأول الإطار النظري في جزأين رئيسين الجزء الأول يتحدث عن كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت من حيث نشأتها، وأهدافها وشروط القبول والتسجيل فيها، والفترة التدريبية المقررة للطلبة، ويتعرض الجزء الثاني للتدريب في الكليات العسكرية، من حيث الجوانب الأساسية وموضوعات التدريب العسكري، والتدريب في مادي اللياقة البدنية وحركات المشاة، كما يتناول هذا الجزء المدربين في الكليات العسكرية، وتقويم التدريب العسكري والهدف منه، وأسس تقويم التدريب العسكري وكيفية تنفيذه. أما القسم الثاني فيتناول الباحث الدراسات ذات الصلة التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية. حيث أفاد الباحث من هذه الدراسات -على الرغم من ندرتها- في تفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها.

القسم الأول: الإطار النظري أولاً: كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت مقدمة:

يعتمد الجيش الكويتي منذ فترة طويلة على إيفاد الطلاب إلى الخارج لتلقى دوراتهم وعلومهم العسكرية ليسد حاجاته من الضباط. وكان هناك شعور لدى الحكومة بتزايد الحاجة إلى الضباط المؤهلين للانخراط في جيشها الباسل حيث بدأ ذلك جلياً في النصف الثاني من الستينات ولم تعد البعثات تكفي لسد الحاجة (الجلاهمة، ٢٠٠٧).

ففي أعقاب نكسة يونيو (حزيران) أثر العدوان الإسرائيلي عام ١٩٦٧ م تم إنشاء مدرسة عسكرية لتعليم وتدريب المواد التعبوية والفنية العسكرية، وبدأت الدراسة في المدرسة العسكرية بتاريخ ١٤/أكتوبر ١٩٦٧ م. ولم يكتف الجيش بالمدرسة العسكرية حيث صدر المرسوم الأميري بإنشاء الكلية العسكرية بتاريخ ١٤ أكتوبر ١٩٦٨ م، وقد بدأت الدراسة في الكلية العسكرية بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩٦٨ وحددت الدراسة بمدة ١٨ شهراً تقسم على ثلاث مراحل، وتخرجت الدفعة الأولى في مايو ١٩٧٠، وقد بدأت الكلية العسكرية باستقبال المجندين الإلزاميين من حملة الشهادات الجامعية في أكتوبر ١٩٧٩ بالإضافة إلى عقد الدورات التدريبية للضباط الاختصاصيين من حملة الشهادات الجامعية والدبلوم وذلك حسب احتياجات القوات المسلحة (الكندري، ١٩٩٩).

كما تعقد في الكلية العسكرية دورات قيادية مختلفة كدورة القيادات العليا ودورات الإنعاش للضباط الأعدان وقد تخرجت دورة القيادات العليا الأولى بتاريخ ٢٤ يناير ١٩٩٤م وتخرجت دورة الإنعاش للضباط الأعدان الأولى ٢٧ أكتوبر ١٩٩٣م. وفي يوليو ١٩٩٥م اصدر القرار بشأن قبول حملة الشهادات الجامعية ضباط مقاتلين بالكلية العسكرية عوضا عن الضباط الاختصاصيين والتحققت أول دفعة بالكلية لتلقي العلوم العسكرية والأكاديمية بتاريخ ١٤ سبتمبر ١٩٩٦م وقد تخرجت بتاريخ ٢١ مايو ١٩٩٧ حيث تم في العام نفسه تعديل مسمى الكلية العسكرية لتصبح كلية على الصباح العسكرية نسبة إلى المغفور له الشيخ على الصباح السالم الصباح (الجاهمة، ٢٠٠٧).

أهداف كلية على الصباح العسكرية

تهدف كلية على الصباح العسكرية إلى تعليم وإعداد وتدريب الطلبة الضباط على المهارات العسكرية الأساسية والأسس العلمية اللازمة لقيادة الوحدات الفرعية الصغرى في الجيش مغروسا فيهم أعلى مراتب الولاء لله ثم الوطن والأمير، حيث جاء في الأهداف التفصيلية لتعليمات التدريب في كلية علي الصباح العسكرية ما يلي:

- غرس أعلى مراتب الولاء لله ثم الوطن والأمير .

- تنمية روح الضبط والربط العسكري لدى الطلبة الضباط والتقيد والالتزام بالانضباط العسكري

- تدريب وتعلم الطلبة الضباط على :

١. حركات النظام المنظم

٢. مهارات الميدان والتعبئة الصغرى

٣. الرماية على الأسلحة الخفيفة

٤. الملاحة البحرية

٥. العمل الجماعي وروح الفريق

٦. الإسعافات الأولية

٧. الدفاع ضد الحرب النووية، والبيولوجية، والكيماوية

- تنمية اللياقة البدنية والجسمانية للطالب الضابط .

- تنمية الإرادة وقوة التحمل والشجاعة والعمل تحت مختلف الظروف-

- تعلم أساسيات فن القيادة وتنمية القدرات القيادية لدى الطالب الضابط .
- تدريب على مبادئ الاتصالات اللاسلكية واستخدام أجهزتها
 - تعليم العلوم الأكاديمية التي تتيح مواكبة التطور في الأسلحة والمعدات والفكر العسكري .
 - تعليم وتطور قدرات الطالب باللغة الانجليزية وعلوم الحاسب الآلي (رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي، ٢٠٠٧).
- وبالنسبة لطلبة السنة الدراسية الأولى لدفعة الطلبة الضباط / ٣٧ (المستوى الأساس) للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ والذين تهتم بهم الدراسة الحالية، فقد ورد في دليل تعليمات التدريب الصادر عن رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي، أن الهدف الرئيس من التدريب هو تعليم الطلبة الضباط أساسيات الحياة العسكرية وتنمية قوة التحمل والانضباط العسكري واللياقة البدنية لهم. وبما يضمن تحقيق الأهداف التفصيلية التالية:-
- التعايش في الميدان وتشكيلات الحظيرة والفصيل بالإضافة إلى إجراءات المعركة.
 - التدريب الرياضي ورفع اللياقة البدنية من خلال التمارين الرياضة والمسير الطويل واجتياز الموانع.
 - التعرف على الأسلحة الخفيفة والرماية عليها وبالاستخدام الدقيق لاحتياطات الأمان.
 - التدريب على النظام المنظم وتمارين الساحة باستخدام البندقية والعصا وتنمية روح الصبر والتحمل والروح المعنوية.
 - التدريب على استخدام الخارطة والبوصلة والتعرف على الهيئات الأرضية ونظام الإحداثيات.
 - التدريب على تنظيم وواجبات هندسة ودفاعات الميدان واحتياطات الأمن الخاصة بالمتفجرات.
 - التعرف على الدفاع ضد الحرب.
 - التدريب على الإسعافات الأولية بالميدان وكيفية التعامل مع الإصابة وعلاجها.
 - تعلم اللغة الإنجليزية لما لها من أهمية خاصة بالتخاطب و التعامل مع القوات المشتركة.
 - تعلم العلوم الأكاديمية مثل العلوم الإدارية و علم النفس و الحاسب الآلي والرياضيات.
 - تنمية روح القيادة من خلال التمارين والمشاريع الخارجية على مستوى الحظيرة (رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي، ٢٠٠٧)
- ولتحقيق تلك الأهداف تستند كلية علي الصباح العسكرية إلى مجموعة من المرتكزات، هي:
- اختيار جيد ودقيق للطلبة الضباط.

طاقم مؤهل من المعلمين والمدربين .

منهج نظري وعملي متوازن يحقق تأهيل ذهني وبدني ونفسي.

لوائح تنظيمية وأوامر ثابتة .

مرافق وتجهيزات ومساعدات تدريب مناسبة .

إسناد إداري وخدمي فعال (الكندري، ١٩٩٩) .

ثانياً: التدريب في الكليات العسكرية

لقد شهد العالم العديد من التطورات والتغيرات في مختلف مجالات الحياة في الدولة، ومنها المجال العسكري، مما أدى إلى بروز دور الكليات العسكرية وأهميتها في استيعاب هذه التطورات والتغيرات. وبالرغم من أن العديد من التغيرات الحاصلة في العالم اليوم تعتمد على استخدام التكنولوجيا إلا أن هذا لا يعني إمكانية اعتماد التكنولوجيا بديلاً للمدرب الجيد، ولكنها فرضت إعادة النظر في تنظيم الكليات العسكرية من حيث المواد التدريبية وكيفية تدريب الطلبة وآلية اختيار المدربين، وبالتالي إعادة النظر في العملية التدريبية برمتها (Houston, ١٩٩٥).

ويعد التدريب من أهم الأدوات لإحداث التغيرات التي تتطلبها عملية التنمية في المجتمعات. وتتنوع أشكال التدريب من تدريب قبل الخدمة إلى تدريب أثناء الخدمة ومن تدريب خاص إلى تدريب عام. وكما تختلف أهدافه ومستوياته ومداخله فإن جميع هذه الأنواع والمداخل تشترك في بنائها على منطق أساسي واحد هو تحقيق شيء ذي قيمة للمنظمة العسكرية يساعدها على الوصول إلى أهدافها بأفضل الطرق (العطية، ٢٠٠٨).

ويعرّف الأثري (٢٠٠٤، ص ١٦) العملية التدريبية "بأنها مجموعة من النشاطات المتطورة ذات الفعالية، تنظم في القوات المسلحة لتنفيذ سلسلة من الإجراءات يطلق عليها سياسة أو نهج التدريب بحيث تغطي مجملها الأهداف المحددة سلفاً مع بداية كل سنة تدريبية".

إن التدريب العسكري سواء أكان فنياً أم إدارياً موضوعاً أساسياً وذا أهمية خاصة نظراً لما له من ارتباط مباشر بكفاءة المنظمة العسكرية، فقد أصبح يحتل مكان الصدارة في أولويات عدد كبير من الدول سواء المتقدمة منها أم الدول النامية والتي تراه بأنه أحد السبل المهمة لمواجهة التحديات المعاصرة والمستقبلية. ويرى كل من مايكل وزيتا (Michelle & Zita, ٢٠٠٥) ضرورة وجود وحدة متميزة من القادة والمدربين

العسكريين تعمل على دراسة الاحتياجات التدريبية المستقبلية للمؤسسة، وتعمل على تطوير أساليب مبتكرة للتدريب، واقتراح أفضل الإمكانيات الواجب توافرها والمهام التدريبية الملائمة لتحقيق تلك الحاجات، والعمل على تحديد الطرائق والاستراتيجيات المناسبة لتقييم المهام التدريبية المقررة.

الجوانب الأساسية في التدريب العسكري

يشمل التدريب العسكري مختلف جوانب النشاط العسكري، وكلما ارتفعت مستويات إتقانه كلما تحسّن مستوى أداء المهارات الفنية لدى المتدربين. وحتى يصل الإتقان إلى أعلى مستوياته يظل التدريب حالة مستمرة لا تعرف التوقف، وإذا كان التعليم النظري يشكّل قاعدة البناء العسكري، فإن التدريب هو الذي يعطي هذا البناء مادة العمل من خلال تحويل المعرفة النظرية إلى إتقان عملي (الحرس الوطني السعودي، ٢٠٠١).

من هذا المنطلق بأهمية التدريب، يقع على عاتق القيادات -على اختلاف مهامها وتعدد مستوياتها - وضع خطط تدريبية ذات أهداف محدده تراعي المبادئ الأساسية التي خلصت إليها الخبرات العسكرية على مر السنين، ومن ثم تضع برنامجها الزمني لإنجاز مهمة التدريب، مع الأخذ في الاعتبار أهمية التنسيق والإشراف في هذا المجال، وأن يكون التدريب شاملاً لمختلف الموضوعات التي تثرى الثقافة العسكرية وتعلي من تخصص الفرد وتزيد من درجة إنجازاته، إضافة إلى الموضوعات التي تعلّم وتدرّب فنون التكتيك وعلومه، ومن ثم تخضع الخطة التدريبية في نهاية المطاف إلى عملية تقييم لزيادة مستوى ما أظهره من إيجابيات والعمل على تلافي ما بدا فيه من سلبيات (إدارة التدريب بهيئة عمليات الحرس الوطني السعودي، ٢٠٠١).

وباعتبار كلية علي الصباح العسكرية الرائدة في مجال التدريب العسكري في دولة الكويت فإنها تهتم مع بداية كل سنة تدريبية بإدانة الارتقاء بمنظومة تدريب الطلبة الضباط عسكرياً وأكاديمياً وتطوير أساليب التعليم والمحافظة على رفع مستوى الطلبة والمدربين وتحديث وإثراء مناهج ومراجع التدريب. حيث تنظر الكلية إلى التدريب العسكري على أنه البنية الأساسية والقاعدة العريضة لبناء جيش قوي متكامل يستطيع إن يواجه الصعاب والأزمات، بل إن الكلية ترى أن مسؤولية رفع الكفاءات العسكرية لا تقع على عاتق المدرب وحده بل يشترك الطلبة في تحمل هذه المسؤولية من خلال بذل الجهد والتفاني في العمل للوصول إلى درجة عالية من الكفاءات القتالية في الميدان، وبناء على ذلك حددت كلية علي الصباح الأسس الواجب مراعاتها في تنظيم عملية التدريب في الكلية على النحو التالي:

العقيدة القتالية للقوات المسلحة وسياسة تدريب الجيش.

المهمة الموكلة إلى كلية علي الصباح العسكرية.
المستوى العلمي والثقافي واللياقة البدنية لطلبة الضباط.
التدريب على الإعاشة الميدانية نهارا وليلا خلال تنفيذ التمارين الخارجية.
تنمية المهارات القيادية خلال التطبيقات الميدانية .
الاهتمام بالروح المعنوية وتنمية روح الفريق للطلبة الضباط خلال مراحل التدريب (رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي، ٢٠٠٧).

التدريب العسكري في مجال اللياقة البدنية وحركات المشاة
يعد تدريب الطلبة في المستوى الأساس (السنة الأولى) على المهارات العسكرية المختلفة حجر الزاوية التي يبنى عليها هؤلاء الطلبة قدراتهم ومهاراتهم في السنوات اللاحقة، ومن بين هذه المهارات مهارات مجال التدريب البدني، و مهارات مجال تدريب حركات المشاة.
تدريب اللياقة البدنية:

يرى مارك (Mark, ١٩٨٧) أن التدريب البدني يحظى بأهمية بالغة في حياة الطالب العسكرية، وان التدريب البدني يجب أن يكون تحت إشراف القائد مباشرة، حيث أن فعالية برامج التدريب البدني تتحدد بتوافر الاهتمام والرغبة داخل القيادة العسكرية برفع اللياقة البدنية للأفراد. بل أن اللياقة البدنية للقائد والمدربين تشكل دافعاً قوياً لدى المتدربين للاهتمام بالتدريب البدني.

لقد تباينت آراء العلماء في تحديد تعريف مشترك للتدريب البدني، حيث كان لكل منهم مفهومه الخاص والذي يتحدد وفقاً لاتجاهاته وفلسفته ومجال التخصص، ومن ثم اختلفت التعريفات تبعاً لاختلاف الرؤية الخاصة في كل مجال. فمن وجهة النظر الفسيولوجية يعرف التدريب "بمجموعة التمرينات أو المجهودات البدنية الموجهة والتي تؤدي إلى إحداث تكيف أو تغير وظيفي في أجهزة وأعضاء الجسم الداخلية لتحقيق مستوى عالٍ من الانجاز البدني" (الفريج والبريكي والرفاعي والديب، ٢٠٠٦، ص٣). ومن وجهة نظر علماء النفس والتربية يعرف "بأنه عملية تربوية منظمة ومخططة طبقاً لمبادئ وأسس عملية تهدف إلى تطوير القدرات البدنية والمهارية الخططية والنفسية والمعرفية لتحقيق مستوى عالٍ من الإنجاز في النشاط البدني الممارس والمحافظة عليه" (الفريج وآخرون، ٢٠٠٦، ص٣)، وبالتالي فإن أهداف التدريب البدني تنحصر في: الارتقاء بمستوى عمل الأجهزة الوظيفية لجسم الإنسان من خلال التغيرات الايجابية للمتغيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية.

محاولة الاحتفاظ بمستوى الحالة التدريبية لتحقيق أعلى فترة ثبات لمستويات الإنجاز في المجالات الثلاثة:
الوظيفية والنفسية والاجتماعية.

وحتى يحقق التدريب البدني أهدافه يرى فريدريك (Frederick, ١٩٩٠) أن التدريب البدني للطلبة العسكريين لا بد وأن يأتي منسجماً مع الحاجات التدريبية لهم، حيث يقترح سبع خطوات عملية لإعداد برامج التدريب البدني، هي:

تحليل المهام التدريبية اللازمة في المؤسسة العسكرية.

تطوير الأهداف في ضوء تحليل المهام التدريبية.

تقييم الأفراد في المؤسسة العسكرية.

تحديد الاحتياجات التدريبية للأفراد في ضوء التقييم.

تصميم النشاطات الرياضية المناسبة للاحتياجات التدريبية.

وضع جدول زمني للتدريب الرياضي.

تقييم التدريب بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التدريبي.

خصائص التدريب البدني:

يتميز التدريب البدني بالعديد من الخصائص أهمها ما يلي:

" تحسين القدرات البدنية والنفسية والعقلية للفرد من خلال الممارسة الفعلية للنشاط الرياضي المعني ومن ثم تحسين الصحة العامة وبناء وتكامل الشخصية.

الاعتماد على البحث العلمي لتحقيق أعلى مستويات الإنجاز معتمداً على نظريات ومعارف مستخلصه من نتائج البحوث العلمية للعديد من العلوم المرتبطة بالمجال الرياضي .

خصوصية التدريب ومراعاة الفروق من حيث السن (الكبار- الصغار) والجنس (البنين- البنات) وكذا مراعاة الفروق الفردية بين أفراد الجنس الواحد في نفس النشاط حيث يختلف تدريب الناشئ عن لاعب الدرجة الأولى.

مراعاة ديناميكية تطور القدرات البدنية للأعمار السنية المختلفة، حيث تتميز كل مرحلة عمرية بتطور طبيعي لبعض القدرات البدنية ومن اختلاف نسبة تركيز محتويات التدريب بالنسبة للقدرات البدنية بما يتناسب وطفرات نمو هذه القدرات خلال مراحل العمر.

الاستمرارية وتدرج زيادة متطلبات التدريب ونعني هنا بالاستمرارية ليس فقط لفترة من فترات الموسم

التدريبي أو لموسم تدريبي كامل بل الاستمرارية لعدة سنوات من أجل تحقيق مستويات الإنجاز. عملية التقييم والمراقبة الطبية والتربوية الدورية للفرد خلال مراحل تدريب مستويات الإنجاز. التأثير على أسلوب حياة الفرد، حيث تتطلب ممارسة النشاط الرياضي لتحقيق هدف التدريب تشكيل أسلوب حياة الفرد من ناحية (نوع التغذية - والعادات الصحية - وتنظيم الحياة اليومية). دور مدرب الرياضة القيادي في عملية التدريب" (الفريج وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٣-٤).

التدريب على حركات المشاة :

يأتي تضمين مادة المشاة لطلبة الكليات العسكرية بهدف إعداد الطالب عسكرياً من خلال تدريب المشاة بشكل يساعده على تقبل الحياة العسكرية، كما يساعد على تنمية روح الطاعة وتنفيذ الأوامر بسرعة دون تردد، كما تهدف المادة إلى تنمية الضبط والربط ورفع اللياقة البدنية وتحسين المظهر والاعتناء بالقيافة (العامري والقحطاني، ٢٠٠٧).

ويرى فريدريك (Frederick, ١٩٩٠) أن مادة تدريب المشاة وبالرغم من أن معظم المهام المنفذة فيها تمارس بشكل روتيني في الوحدات العسكرية إلا أن قيام الأفراد بالحركات المطلوبة فيها تعكس مدى السلامة والاستعداد البدني لديهم.

ونظراً لأهمية مادة تدريب المشاة فقد أفردت كلية على الصباح العسكرية منهاجا تفصيليا لمادة تدريب المشاة يتضمن (٥٨) ساعة تدريبية لطلبة السنة الأولى (المستوى الأساس)، ويتضمن التدريب على النظام المنظم وتعريف الطلبة بأهميته، كما تتضمن مادة تدريب المشاة على تمارين الساحة لتنمية روح الصبر والتحمل ورفع الروح المعنوية لدى المتدربين، بحيث يتم تدريب الطلبة على الوقفة العسكرية والاستعداد والاستراحة، والخطوات العسكرية بأنواعها المختلفة والمسير، وتأدية التحية العسكرية، ويتدرج التدريب بعد ذلك بحيث يتم تأدية المهارات السابقة باستخدام العصا، ثم باستخدام السلاح (رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي، ٢٠٠٧).

مدربو طلبة الكليات العسكرية

إذا كان المتدرب هو العامل المحدد لمدى كفاءة التدريب فإن المدرب هو العنصر الأساسي في نجاح خطة التدريب حيث هو الوسيلة التي يتم عن طريقه نقل رسالة التدريب من معلومات ومهارات إلى المتدربين. والمدرب هو عامل التغيير الذي يهدف إلى تغيير اتجاهاتهم ومعلوماتهم وتشكيل سلوكهم ونظرا للدور المهم الذي يلعبه المدرب الكفاء الذي يستطيع إثارة اهتمام المتدربين والاحتفاظ بهذا الاهتمام طيلة فترة

التدريب ويمكننا تقسيم عملية اختيار المدربين إلى مرحلتين أساسيتين هما :

مرحلة ترشيح الأشخاص للعمل كمدربين

مرحلة اختيار المدربين (الأثري، ٢٠٠٤).

المرحلة الأولى : مرحلة ترشيح الأشخاص للعمل كمدربين :

تسبق مرحلة ترشيح الأشخاص للعمل كمدربين مرحلة اختيارهم كمدربين ولكي تكون هذه العملية ناجحة

فلا بد من الاهتمام بنقطتين أساسيتين هما:

" الأساليب التي لابد من إتباعها قبل الاختيار: فهي الاختبارات والمقابلات الشخصية التي تهدف للتعرف

على طابع وشخصية واطزان الشخص الذي تجري معه المقابلة بالإضافة إلى معرفة مدى قدرته على التعبير

ومظهره العام.

الشروط التي يجب أن تتوافر في المدرب الكفاء: وهي عديدة ومتنوعة ويمكن إجمالها في أن يكون المدرب:

مقتنعا تماما بأهمية التدريب، والفرد كعامل أساسي من عوامل التنمية حريصاً على تنمية المهارات المطلوبة

إلى المتدربين.

متحمسا ومهتما بالتدريب وموضوعه عن رغبة وإيمان شديدين.

ملما بالمادة العلمية التي سيتحدث فيها لأن الإحاطة الكاملة بموضوع التدريب من أهم الصفات التي

ينبغي أن تتوافر في المدرب حتى يحظى باحترام واهتمام المتدربين .

لديه الخبرة العملية والممارسة الطويلة بجانب المعرفة العلمية السابق ذكرها.

موصلا جيدا قادرا على توصيل رسالة التدريب إلى المتدربين والمشاركة في تبادل المعلومات والخبرات

بالإضافة إلى قدرته التامة للتعبير عن نفسه وبشكل واضح ومقنع.

لديه القدرة على المبادأة ومواجهة المواقف أو الأسئلة المفاجئة ببراعة وسرعة.

تفكيره منظما وعقله بارعا في استحداث الآراء في مجال تخصصه وتطبيقها وذلك حتى يكون قادرا على

تنمية روح الابتكار لدى المتدربين.

لديه الرغبة في متابعة التطورات العلمية من أبحاث ودراسات تتعلق بمجال تخصصه وفي مجال التدريب

وذلك حتى يجدد أفكاره ومعلوماته مما يساعد على تنمية ذاته.

ملما بمبادئ العلوم النفسية والسلوكية لعملية التعلم وذلك حتى تساعد في فهم المتدربين وتجعله أكثر

إدراكا لحاجاتهم واشد إحساسا بمشكلاتهم ودوافعهم وتحليل المواقف الإدارية وتشخيصها، أي دراسة دوافع السلوك الإنساني في المواقف الإدارية وتدريبهم على أعمال العقل والبصيرة في تفهم الجوانب السلوكية.

متصفاً بأحكامه (على الآخرين) بالأمانة والنضج والموضوعية وأن تكون أبعد ما تكون عن التحيز ومداراة ذوي النفوذ والسلطات.

لديه الشعور بأهمية الوقت والإفادة التامة منه والمهارة على التخطيط والتنظيم وإدارة الجلسات والتوجيه والمتابعة" (الأثري، ٢٠٠٤، ص ٧٤-٧٥).

المرحلة الثانية : مرحلة اختيار المدربين:

يتم اختيار من تنطبق عليهم الشروط السابقة سواء أكانوا من المتخصصين أم الأفراد في المنظمة (الأثري، ٢٠٠٤).

وفي مجال اختيار المدربين، فقد وضع الحرس الوطني الكويتي آلية لاختيار المدرب العسكري كما يلي:

١. أثناء دورة الأغرار يتم اختيار المدرب عن طريق المدربين وأمار السرايا حسب الشخصية والسلوك والمواظبة والعمر والرغبة في التدريب.

٢. بعد التخرج يتم تأهيله في دورة المقدمة في الحاسب الآلي .

٣. ويشترط على الفرد لكي يصبح مدرباً الحصول على الدورات التالية:

- أ. دورة أساليب تعليم.

- ب. دورة في التخصص المطلوب (المشاة، والأسلحة الخفيفة، والتدريب الرياضي،الخ).

- ج. دورة مدرب في التخصص المطلوب.

٤. يصبح مساعد مدرب لمدة سنة بعد حصوله على علاوة مدرب.

٥. أثناء تأهيل المدرب وبعد حصوله على علاوة التدريب يكون المدرب تحت التقييم ويحق نقله إذا لم

- يكن مناسباً في مجال التدريب (الحرس الوطني الكويتي، ٢٠٠٥).

إن اختيار المدرب العسكري المناسب وتقديم الدعم اللازم له، ومتابعة أدائه -أثناء الواجب التدريبي-

ضمن إطار من التوجيهات تؤدي إلى الحصول على أفضل المخرجات التدريبية، وقد حددت كلية علي الصباح

العسكرية مجموعة من التوجيهات والملاحظات التدريبية التي على المدرب مراعاتها أثناء تنفيذ التدريب،
منها :

الالتزام بتطبيق مبادئ وأسس التدريب واختيار الأنسب طبقاً للمستوى الفعلي والإمكانات المتاحة لتحقيق
واقعية التدريب.

الاهتمام برفع مستوى اللياقة البدنية وقوة التحمل من خلال تدريبات اللياقة البدنية مثل اختراق الضاحية
واجتياز الموانع وعبر الطبيعة والمسير الطويل .

الاهتمام باستخدام الجهاز اللاسلكي وأصول المخاطبة في إدارة التمارين الميدانية .

تطبيق تسلسل وتكامل موضوعات التدريب للمواد الدراسية للمحافظة على توازن وتدرج التدريب.

إعطاء أهمية قصوى للتربية القيادية ومهارة فن القيادة و الثقة بالنفس خلال التدريب من قبل جميع
المدرين.

ضرورة استطلاع أماكن التدريب الخارجي والتنسيق بين المدرين المشتركين في التمرين قبل إجرائه مهة
كافية .

مراعاة إدراج المعاضل الإدارية وعلاج الإصابات وإخلاء الجرحى في التمارين الميدانية لتحقيق الواقعية في
التدريب .

التنسيق و التعاون مع زملاء العمل و المشاركة الفعالة في موضوعات التدريب.

التقيد بضرورة تواجد الضباط المسؤولين عن الإشراف أثناء تنفيذ التدريب العملي والنظري على الموضوعات
المختلفة .

تقييم الطلبة الضباط من خلال الأنشطة التدريبية المختلفة في نماذج التقييم وتدوين الملاحظات والنتائج.

أهمية الإشراف والمتابعة والتنسيق على كافة المستويات المختلفة لضمان التغلب على الصعاب التي تعيق
التدريب من خلال اللقاءات الدورية والمرور على الأنشطة التدريبية .

تطابق التنفيذ مع مخططات التدريب من خلال تضافر جهود القائمين على التدريب من منفذين ومشرفين
والتنسيق المستمر والإصرار على توفير المناخ المناسب لنجاح خطة التدريب.

المتابعة المستمرة لتسجيل نتائج التدريب وتحليلها للوصول إلى المستوى الأعلى في التدريب .

التركيز التام على تطبيق احتياطات الأمان من قبل جميع منتسبي الكلية قبل وأثناء وبعد الرمايات بجميع
أنواعها.

الاستمرار بتدريب المدربين على تطوير قدراتهم ومهاراتهم لتدريب الطلبة الضباط إضافة إلى تأهيلهم في الدورات ذات الاختصاص -خارجية وداخلية- (رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي، ٢٠٠٧).

تقويم التدريب العسكري :

للتأكد من نجاح التدريب والارتقاء بالمستوى التدريبي للأفراد والمجموعات والتأكد من كفاءتها العسكرية تبرز أهمية التقويم كحل ضروري لا يمكن للقيادات الاستغناء عنه للوقوف على النواقص الحاصلة في التدريب وتلافيها في الوقت المناسب والعمل دوماً على ابتكار وسائل تساعد في إعداد المقاتلين على مختلف فئاتهم وتخصصاتهم لمواكبة هذا التطور المطلوب، وعليه يتطلب من القادة على كافة المستويات في القوات المسلحة وهيئتها وإداراتها التخطيط الدقيق والإشراف والمراقبة ومتابعة تقويم أداء القوات والأفراد وبما يتلاءم مع السياسة التدريبية ووفق معايير يبرز من خلالها المستوى الحقيقي لنتائج التدريب الفردي والجماعي، ويمكن القادة من اتخاذ القرارات المناسبة بما يحق للقوات المسلحة إمكانية أداء مهامها بنجاح. ومما لا شك فيه أن تقويم مجريات التدريب العسكري تعطي فعالية لبرنامج التدريب، وتؤدي إلى الوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف، وإعادة النظر في برامج التدريب المستقبلية (كلية القيادة والأركان للقوات المسلحة السعودية، ٢٠٠٠).

وتعرّف الإدارة العامة للشؤون العسكرية بجامعة الدول العربية (١٩٩٥) تقويم التدريب: بأنه "الفعاليات التي من خلالها يمكن تقويم القيمة النهائية والنتائج التي أمكن تحقيقها، والتي يجب أن تحقق الإجابة على الكفاءة والمقدرة المطلوب بلوغها استناداً إلى الأهداف التدريبية" وهي عملية تتضمن:

أ. تحديد الإيجابيات والسلبيات استناداً للأهداف المطلوب بلوغها في خطط التدريب وإصدار التوجيهات لتعميق الإيجابيات و تلافي السلبيات .

ب. استخلاص الدروس المستفادة وتعميمها .

الهدف من تقويم التدريب العسكري :

- تتخذ عملية التقويم كأساس لتطوير التدريب والارتقاء به وخلق جو من التنافس، وتهدف إلى:
- التأكد من مطابقة الخطط التدريبية للتوجيهات الصادرة عن القيادة العليا .
 - التعرف على مقدار ما تم إنجازه من الخطة التدريبية المقررة وما تم تحقيقه من أهدافها .
 - قياس مدى صلاحية البرامج التدريبية وأساليب التدريب التي استخدمت في تنفيذها ومدى إسهامها في تلبية الاحتياجات التدريبية .

- تقدير مدى ما وصل إليه المتدربون من كفاءة و التعرف على مقدار الفائدة التي تحققت لهم من التدريب وتحصيل المعلومات أو المهارات المحددة مع قياس كفاءة من عهد إليهم بمهمة تنفيذ العمل التدريبي ومدى صلاحياتهم لممارسة هذا العمل من ناحية تخصصهم وخبراتهم ومقدرتهم التدريبية.

- قياس الارتقاء في مستويات الأداء .

- التعرف على المشكلات الإدارية والتنظيمية ومساعدات التدريب التي تؤثر على سير التدريب.

- التقيد ومدى الالتزام بالمدد الزمنية المقررة للفترات و البرامج التدريبية .

- مدى التقيد بالاعتمادات المالية المحددة للإنفاق على الأعمال التدريبية .

- اتخاذ القرارات المناسبة لتنمية وتطوير الايجابيات وتلافي السلبيات (مجلس التعاون الخليجي، ٢٠٠٧).

أسس تقويم التدريب العسكري:

يجب أن يكون التقويم مبنيًا على أسس واضحة ومتمينة حتى يؤدي دوره على الوجه الأكمل، وهذه الأسس هي :

أ. المشاركة الفعالة: يجب أن يبني التقويم على أساس المشاركة الفعالة ، أي اشتراك كل المهتمين (كل حسب دوره) بالعملية التدريبية في التقويم لغرض تحقيق الهدف الأساسي من التقويم لبيان مواطن القوة والضعف لغرض النهوض بمستوى الأداء بشكل شامل و متكامل لتحقيق النتائج المرجوة .

ب . الاستمرارية : لما كان التقويم عملية لها أهمية شخصية ، لذلك ينبغي أن تتصف بالاستمرارية لكونها تحتاج إلى علاج بعد التشخيص لتتجه بصورة صحيحة ودقيقة نحو الأهداف التي تتوخاها.

ج. الشمولية : يجب أن يبني التقويم على أساس أنه عملية شاملة لجميع عناصر الموقف التدريبي (المدرّب - المتدرّب - المكان - وسائل التدريب) فلا يتم بعنصر دون آخر كما أن الوسائل التي تستخدم في التقويم تحقق صفة الشمول حيث إن لكل عنصر الوسيلة الخاصة بقياس مدى تطوره ودرجة اقتراجه من الأهداف المرسومة له .

د. الاقتصاد : يجب أن يكون التقويم مستندا على حقيقة أنه وسيلة اقتصادية بمعنى أن يكون اقتصاديا عند تطبيقه ليوفر الوقت المستغرق و الجهد المبذول مستخدما في ذلك كافة الوسائل الدقيقة في تقويم العناصر و بأقل التكاليف .

هـ . الموضوعية : تنفيذ التقويم وفق مقاييس ومعايير معتمدة ومحددة لكافة المهام والاختصاص بما يتناسب مع كل مستوى دون ترك هامش للتقدير أو التخمين العشوائي.

و . التوثيق: تسجيل كافة النتائج والاحتفاظ بها للرجوع إليها عند الحاجة (مجلس التعاون الخليجي، ٢٠٠٧).

تنفيذ تقويم التدريب العسكري:

ينفذ التقويم للتدريب من خلال إتباع عدة أساليب نظرية وعملية تغطي كافة المواضيع العامة والاختصاصية، وتتولى إدارتها القيادات المباشرة والأعلى والمديريات ذات الاختصاص في هذا المجال عن طريق إتباع منهجية خاصة للتنفيذ تتناسب مع المناهج والأنظمة والتعليمات، ويشمل تقويم التدريب المواد التدريبية التالية:

المواد الاختصاصية: التدريب التعبوي (مهارة الميدان) -التدريب الخاص-التدريب الفني الاختصاصي.
المواد العامة: وتعطى لكافة القوات حسب الحاجة إلى المعرفة مثل: اللياقة البدنية-النظام المنظم/حركات المشاة- الرمي من الأسلحة الفردية/الشخصية-التوجيه المعنوي-الأمن الحربي- الطبوغرافيا- الهندسة- الكيمياء-الإشارة- الاستطلاع والجيوش الأجنبية-التدريب الإداري والفني ... الخ.
- أساليب تقويم التدريب: ويتم من خلال تنفيذ:

ا-المراقبة والإشراف وتقديم المساعدة من خلال لجان مشكلة لهذه المهمة على كافة المستويات، الهدف منها التحقق من تنفيذ الخطة التدريبية بما فيها التقويم الفردي من قبل القيادات المتسلسلة.
ب- الاختبارات بمختلف مستوياتها: (الفجائية - التفقدية - النهائية) (المرحلية) وتكون آلية تنفيذ الاختبارات واحدة على كافة المستويات (مجلس التعاون الخليجي، ٢٠٠٧).

يتضح من مراجعة الإطار النظري أن التدريب العسكري في كلية علي الصباح يهدف إلى تعليم الطلبة أساسيات الحياة العسكرية وتنمية قوة التحمل والانضباط العسكري واللياقة البدنية لديهم. حيث يتم التركيز أثناء تدريب الطلبة في مستوى السنة الأولى على المهارات العسكرية المختلفة باعتبارها حجر الزاوية التي يبني عليها هؤلاء الطلبة قدراتهم ومهاراتهم في السنوات اللاحقة، ومن بين هذه المهارات مهارات مجال التدريب البدني، ومهارات مجال تدريب حركات المشاة. حيث تعمل هذه المهارات على إعداد الطالب عسكرياً بشكل يساعده على تقبل الحياة العسكرية، وتنمية روح الطاعة وتنفيذ الأوامر، وتنمية الضبط والربط ورفع اللياقة البدنية.

ويعد المدرب العنصر الأساسي في نجاح خطة التدريب العسكري في كلية علي الصباح العسكرية حيث إنه الوسيلة التي يتم عن طريقها نقل رسالة التدريب من معلومات ومهارات إلى المتدربين. فالمدرب هو عامل

التغيير الذي يهدف إلى تغيير اتجاهاتهم ومعلوماتهم وتشكيل سلوكهم لتحقيق أهداف التدريب العسكري. وللتأكد من نجاح التدريب العسكري والارتقاء بمستواه تأتي أهمية التقويم للوقوف على النواقص الحاصلة في التدريب العسكري وتلافيها في الوقت المناسب والعمل دوماً على ابتكار وسائل تساعد في إعداد المقاتلين على مختلف فئاتهم وتخصصاتهم لمواكبة هذا التطور المطلوب، وبالتالي تأتي هذه الدراسة ضمن هذا المجال كونها حاولت الوقوف على مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت.

القسم الثاني: الدراسات ذات الصلة :

أجرى عبد الحميد (١٩٨٢) دراسة بعنوان "تقويم برامج الإعداد البدني لجنود القوات المسلحة المصرية" وكان هدف البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية ما الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق النتائج المرجوة من البرنامج وما الصفات البدنية الضرورية للإسهام في الإعداد البدني الخاص لجنود القوات المسلحة في جمهورية مصر العربية؟ واستخدم عبد الحميد المنهج الوصفي، وقد بلغت العينة (٢٥٠) من القادة والضباط والخبراء، ثم استخدم منهج استطلاع الرأي والاستبانة كأدوات لجمع البيانات، وكان من أهم نتائج البحث أن البرنامج الحالي يهتم فقط بتنمية التحمل رغم الدلالة على ضرورة باقي الصفات البدنية، وأن برنامج الإعداد البدني يعمل على تنمية مهارات الجري والزحف والقذف بدرجة مقبولة.

وقام تورنر (Turner, ١٩٨٣) بدراسة للتعرف على فاعلية برنامج اللياقة البدنية المستخدم في إدارة شرطة كالجارى في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان هدف البحث تحديد مستوى اللياقة البدنية وكذلك ما إذا كانت هناك علاقة بين مستوى اللياقة البدنية عند بداية الخدمة وبعد تركها، واستخدم تورنر المنهج التجريبي، حيث شملت عينة الدراسة مجموعة تجريبية من الضباط في الخدمة، خضعت لبرنامج اللياقة البدنية، ومجموعة ضابطة من الضباط المتقاعدين، وكان من أهم النتائج ارتفاع كفاءة اللياقة البدنية للمجموعة التجريبية كما اتضح انخفاض ملحوظ في الكفاءة البدنية المطلقة والنسبية للذين تقاعدوا.

وأجرى الشهري (١٩٨٩) دراسة هدفت إلى تقييم وتطوير ما هو كائن من خطط التدريب وإعداد القيادات الأمنية في المملكة العربية السعودية، وحاولت الدراسة الكشف عن ما إذا كان التدريب من العوامل التي تسهم في توفير القيادات الأمنية الفعالة. وفيما إذا كان يجب أن تتزامن برامج التدريب القيادي المهني مع مراحل اختبار وتعيين القيادات الأمنية وقد أظهرت النتائج أن التدريب يعد أحد أهم العوامل التي تسهم

في توفير القيادات الفعالة، كما بينت النتائج أهمية البرامج التعليمية والتدريبية ودورها في تنمية القادة، كما بينت النتائج أن الأساليب الحديثة للتدريب تقوم على اشتراك المتدربين والمدربين في العملية التدريبية وتبادل الآراء والخبرات فيما بينهما. وقد أوصت الدراسة بوضع خطة تدريبية مقترحة لإعداد القادة الأمني. وأجرى أرمسترونج وزملاؤه (Armstrong, et.al., ١٩٩١) دراسة هدفت إلى تطوير نموذج لتقويم الأداء المثالي للمدربين والمدربين في المراكز الرياضية العسكرية التابعة للجيش الكندي، وكان التقويم بالنسبة لمديري الأفرع والمدربين من الضباط المشرفين على التدريب الرياضي، واستخدم أرمسترونج وزملاؤه المنهج المسحي وبلغت العينة ٥٠ مديراً و ١٣٠ ضباطاً مشرفاً، وقد أظهرت نتائج الدراسة حاجة المراكز الرياضية العسكرية إلى إتباع أسلوب الرقابة المستمرة وعلى فترات فجائية للارتقاء بمستوى مراكز التدريب الرياضي التابعة للجيش الكندي، كما أظهرت الدراسة حاجة المديرين والمدربين من الضباط المشرفين إلى الحصول على دورات صقل في مجال التدريب الرياضي العسكري من قبل الجيش الكندي.

وأجرى بوش (Bush, ١٩٩٢) دراسة بعنوان "تحديد درجة التنافس المطلوبة بين مديري مراكز الخدمات الرياضية التابعة لقوات الجيش الأمريكي وإعادة تأهيلهم" واستهدفت الدراسة تحديد درجة التنافس المطلوبة بين مديري المراكز وما هي البرامج اللازمة لإعادة تأهيلهم للعمل كمديرين لهذه المراكز، واستخدم بوش المنهج المسحي وبلغت العينة ٤٥ مديراً من مديري مراكز الخدمات الرياضية التابعة للجيش الأمريكي. كما استخدم بوش أسلوب المقابلة والاستبانة كأدوات لجمع البيانات. وكان من أهم نتائج الدراسة أن هناك تنافساً فعلياً بين مديري المراكز في مجال تقديم الخدمات التدريبية الرياضية، وقد توصلت الدراسة إلى وضع نموذجين مقترحين لإعداد مديري مراكز الخدمات الرياضية التابعة للجيش الأمريكي تهدف إلى زيادة التنافس في مجال تقديم الخدمات التدريبية الرياضية.

وقام العميري (٢٠٠٠) بدراسة بعنوان أثر البرامج التدريبية على المهارات القيادية من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية (الدفاع المدني السعودي)، واتباع العميري المنهج الوصفي التحليلي بطريقة العينة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن البرامج التدريبية ذات تأثير واضح في اكتساب المهارات الفنية لدى العاملين. كما تؤثر البرامج التدريبية تأثيراً واضحاً في اكتساب مهارات الاتصال للعاملين في الدفاع المدني، وكذلك في اكتساب المهارات التنظيمية والإنسانية بمتوسطات حسابية تفوق الـ (٤) وبنسبة مئوية بلغت (٨٥,٨%).

وأجرى كريستوفر وسكوت (Christoper & Scott, ٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى تقصي فاعلية البرامج التدريبية في تطوير المهارات القيادية لدى أفراد المارينز، وذلك من خلال تحليل تصورات عينة قصدية مكونة من (٢١٠) من الضباط والأفراد المجندين في المارينز في موقعين عسكريين في ولاية كاليفورنيا الأمريكية. وقد استخدم لغايات جمع البيانات استبانة من إعداد كريستوفر وسكوت لمسح تصورات العينة، بالإضافة إلى أسلوب المقابلة، حيث تم استقصاء آراء العينة حول فاعلية البرامج التدريبية في تطوير المهارات القيادية لدى أفراد المارينز. وبعد الانتهاء من مسح آراء العينة تمت مقارنة نتائج المسح مع النماذج المعاصرة للمهارات القيادية، وأظهرت النتائج أن البرامج التدريبية المخصصة لتطوير المهارات القيادية لدى الأفراد المجندين تحتوي على المهارات القيادية الأساسية بشكل عام، إلا أنها تفتقر إلى القدرة على تنمية بعض المهارات، وبخاصة المهارات التطبيقية والمهارات المتعلقة بالقيم، والمهارات المتعلقة بالجانب المهني، كما بينت النتائج انه بالرغم من أن البرامج التدريبية توفر التدريب على معظم المهارات لدى الأفراد المجندين ، إلا أنها لا ترقى إلى تلبية توقعات الضباط في قوات المارينز.

وقام الرشودي (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أهمية كل من المهارات الذاتية والفنية والإنسانية والإدارية الواجب توافرها لدى ضباط الشرطة في مدينة الرياض، وعلاقة تلك المهارات بفعالية أدائهم الوظيفي، واتباع الرشودي المنهج الوصفي التحليلي من خلال المسح الاجتماعي لأهمية المهارات والدراسات والمنحى الارتباطي للكشف عن العلاقة بين المهارات وفعالية الأداء الوظيفي، وبينت النتائج أن المهارات الفنية تعد مهمة جدا، بينما تعد المهارات الذاتية والإنسانية والإدارية مهارات متوسطة الأهمية، في حين كانت أهم المهارات الذاتية هي: القدرات العقلية والمبادأة والابتكار مهارات قيادية ذاتية مهمة جدا، أما أهم المهارات الفنية فكانت القدرة على تحمل المسؤولية والحزم، والإيمان بالهدف، وكانت أهم المهارات الإنسانية مهارة تقدير الآخرين وبناء فرق عمل، في حين مثلت القدرة على اتخاذ القرارات الأمنية أهم المهارات الإدارية. كما بينت نتائج الدراسة أن أكثر أساليب تنمية المهارات لدى ضباط الشرطة هي برامج التدريب التأهيلية والتخصصية والممارسة العملية وبرامج التعليم الذاتي، وأن هناك علاقة ارتباطية بين المهارات وفعالية الأداء الوظيفي .

وقام القحطاني (٢٠٠٣) بدراسة تهدف إلى التعرف إلى أهم الصفات والمهارات التي يفترض أن تستهدفها برامج التأهيل القيادي في كلية الملك عبد العزيز الحربية وكلية الملك خالد العسكرية بالمملكة العربية السعودية، والتعرف إلى مدى نجاح البرامج الحالية من حيث إسهامها في بناء تلك الصفات والمهارات اللازمة

للطلبة العسكريين من وجهة نظر المدربين والمتدربين، وقد اعتمد القحطاني المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل المعطيات الواقعية الميدانية، وقد أشارت النتائج إلى أن كل من المدربين والمتدربين يرى أن البرامج التدريبية تسهم بدرجة عالية في بناء الصفات والمهارات القيادية اللازمة للطلبة العسكريين، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين آراء المدربين تعزى إلى الكلية أو المستوى التعليمي للمدرب.

وأجرى ميشيل (Michael, ٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى فحص تأثير البرنامج التدريبي الصيفي (مدته ٦ أيام) في الأكاديمية البحرية في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، على زيادة معدلات التخرج، وزيادة الأداء العسكري للطلبة الملتحقين بالأكاديمية. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم استخدام الأسلوب الإحصائي (الانحدار المتعدد) للبيانات الواردة في سجلات الطلبة الملتحقين البرنامج التدريبي الصيفي بصوف الأكاديمية البحرية في ولاية كاليفورنيا منذ عام ١٩٩٧ حتى نهاية عام ٢٠٠٣. وتم تحديد مدى نجاح البرنامج من خلال قياس ثلاثة متغيرات تابعة هي: الأداء الأكاديمي، والأداء العسكري، والأداء الرياضي. وكان المتغير المستقل في الدراسة مشاركة الطلبة في البرنامج التدريبي الصيفي (مدته ٦ أيام) وأظهرت النتائج وجود دلالة إحصائية لأثر البرنامج التدريبي الصيفي في زيادة معدلات الطلبة الملتحقين به، وزيادة كفاءتهم العسكرية مقارنة بالطلبة الذين لم يلتحقوا بهذا البرنامج في الفترة بين عام ١٩٩٧ حتى نهاية عام ٢٠٠٣، وقد خلصت الدراسة إلى أن البرنامج التدريبي الصيفي يسهم إسهاماً كبيراً في نجاح الملتحقين بالأكاديمية البحرية

وقام كل من اوسكا ورنتامافي وماكينن (Oksa; Rintamäki & Mäkinen, ٢٠٠٦) بدراسة للتعرف على أثر تدريب المهارات العسكرية في الأجواء الباردة على أداء الجنود في وحدة للمشاة للمهارات العسكرية، واشتملت تلك المهارات على فك وتركيب الأسلحة واستقبال الشارات العسكرية، وتكونت العينة من ثلاث مجموعات تجريبية، خضعت المجموعة الأولى للتدريب ولمدة ستة أيام متفرقة في أجواء حارة (معدل درجة الحرارة ١٩م)، أما المجموعة الثانية فقد خضعت للتدريب لثلاثة أيام متفرقة في أجواء حارة (معدل درجة الحرارة ١٩م)، وثلاثة أيام أخرى في أجواء باردة (معدل درجة الحرارة ١٥ درجة تحت الصفر)، أما المجموعة الثالثة فقد خضعت للتدريب ستة أيام متفرقة في أجواء باردة (معدل درجة الحرارة ١٥ درجة تحت الصفر)، وقد أظهرت النتائج أن التدريب في الأجواء الحارة ثم الانتقال بعد ذلك إلى الأجواء الباردة أدى إلى اختصار الوقت اللازم لأداء الجنود لمهارات فك وتركيب الأسلحة واستقبال الشارات العسكرية بين الجنود بنسبة ٦٪ إلى ٢٨٪، مقارنة بالمجموعة التي تدربت بالأجواء الحارة. كما بينت النتائج أن التدريب في الأجواء الباردة أدى إلى قيام الجنود بالمهارات العسكرية المحددة بوقت أسرع من جنود المجموعة التي تدربت بالأجواء الحارة، وخلصت الدراسة

في استنتاجاتها إلى أن أفضل النتائج التدريبية تتحقق في انتقال التدريب من الأجواء الحارة إلى الأجواء الباردة. وأن التدريب في الأجواء الحارة يؤدي إلى أدنى مستوى من الأداء للمهارات العسكرية، ويرى الباحث أن هذه الدراسة ذات صلة مباشرة بموضوع دراسته حيث إن المناخ في دولة الكويت يمتاز بحرارته المرتفعة مما قد يفيد في تفسير نتائج دراسته.

تعقيب على الدراسات ذات الصلة:

من خلال مراجعة الدراسات ذات الصلة تبين للباحث ما يلي:

- قلة الدراسات التي تناولت موضوع المهارات الفنية لدى المدربين في الكليات العسكرية.
- تجمع الدراسات على أهمية المهارات بجميع أنواعها ومنها المهارات الفنية للعاملين في المجال العسكري وطلبة الكليات العسكرية.
- تكون البرامج التدريبية أكثر فعالية عندما يتم تناولها ميدانيا بالممارسة العملية.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن الدراسات السابقة بحثت في أهمية المهارات الفنية وأثر البرامج التدريبية المتعلقة بتلك المهارات في إكساب المنتسبين للوحدات العسكرية أو الطلبة في الكليات العسكرية لتلك المهارات، أما الدراسة التي قام بها الباحث فقد انفردت في كونها حاولت الكشف عن مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية على الصباح العسكرية.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للمنهجية المستخدمة في الدراسة وأفرادها، كما يتضمن وصفاً لأداة وطريقة إعدادها، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، وكذلك تم تناول متغيرات الدراسة (المستقلة والتابعة) ووصفاً للإجراءات المتبعة أثناء تطبيق الدراسة والمعالجات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات والوصول للنتائج.

منهجية الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستخدام أسلوب الملاحظة وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة والتوصل إلى النتائج والاستنتاجات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المدربين العسكريين على اختلاف رتبهم في كلية علي الصباح العسكرية ممن يقومون بتدريب مواد التربية البدنية وتدريب حركات المشاة، للطلبة المستجدين الملتحقين بالمستوى الأساس. والمقدر عددهم بـ (٥٧) مدرباً للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م. وقد استبعد منهم (٥) مدربين لأغراض التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة، وبالتالي أصبح عدد المدربين ممن يقومون بالتدريب الشامل الذي يتضمن التدريب البدني وتدريب حركات المشاة (٥٢)، والجدول (١) يبين توزيع أفراد الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول (١)

توزيع أفراد الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
رتبة المدرب	رقيب	١٤	%٢٦,٩
	رقيب أول	٢٢	%٤٢,٣
	وكيل	١٦	%٣٠,٨
المجموع		٥٢	%١٠٠
عدد الدورات التدريبية المتخصصة التي شارك بها المدرب	ثلاث دورات فأقل	١٤	%٢٦,٩
	أكثر من ثلاث دورات	٣٨	%٧٣,١

المجموع	٥٢	١٠٠%
مدة الخدمة في مجال التدريب	٨	١٥,٤%
	٢٢	٤٢,٣%
	٢٢	٤٢,٣%
المجموع	٥٢	١٠٠%

وبالتالي يمكن اعتبار أفراد الدراسة بمثابة عينة للمدرين في المدارس والكليات العسكرية بدولة الكويت لغرض تعميم النتائج.

أداة الدراسة (بطاقة ملاحظة أداء المهارات الفنية):

بهدف قياس مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة من خلال الاطلاع على ما كتب عن موضوع المهارات الفنية في التدريب العسكري، كما اعتمد الباحث على مقررات الدورات التدريبية التي تعقدها كلية علي الصباح للطلبة المتدربين (تعليمات التدريب للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م)، حيث تم استخلاص مجموعة من المهارات الفنية التي يقوم المدرب العسكري بتأديتها خلال عملية التدريب بلغ عددها (٦٥) مهارة موزعة في مجالين هما : التدريب البدني واشتمل على (٢٣) مهارة وتدريب حركات المشاة واشتمل على (٤٢) مهارة.

وتم تحديد مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة الكليات العسكرية على بطاقة الملاحظة وفق مقياس ليكرت خماسي التدريب وكالآتي:

- مستوى عالٍ جداً وله (٥) درجات.
- مستوى عالٍ وله (٤) درجات.
- مستوى متوسط وله (٣) درجات.
- مستوى ضعيف وله (درجتان).
- مستوى ضعيف جداً وله (درجة واحدة) فقط.

صدق بطاقة ملاحظة أداء المهارات الفنية:

للتحقق من صدق بطاقة ملاحظة أداء المهارات الفنية، تم عرض بطاقة الملاحظة على (٧) من المحكمين ممن يعملون في القيادة العسكرية ومجال التدريب العسكري بدولة الكويت، ممن يتمتعون بالخبرة

والكفاءة اللزمتين، وذلك بهدف التأكد من مدى قدرة بطاقة الملاحظة على قياس أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية بدولة الكويت، وفي ضوء مقترحات المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة على بطاقة الملاحظة حيث تركزت معظم التعديلات في مجال التدريب البدني (ملحق رقم ٢). وتكونت بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية من (٦٣) فقرة موزعة على مجالين التدريب البدني واشتمل على (٢١) مهارة، وتدريب حركات المشاة واشتمل على (٤٢) مهارة (ملحق رقم ١).

ثبات بطاقة ملاحظة أداء المهارات الفنية:

للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة استخدم الباحث طريقة اتفاق الملاحظين، وكما ذكر ميدلي وامتزل (Medley& Metzel, ١٩٦٩) أن هذه الطريقة تتطلب وجود ملاحظين أو أكثر لتحديد أداء الشخص المراد ملاحظته وفي نفس الوقت، وأن يعملوا بشكل مستقل كل عن الآخر، وأن يستخدم كل من الملاحظين نفس الرموز لتسجيل الأداءات التي تحدث في أثناء فترة الملاحظة، وأن ينتهي كلاهما من التسجيل في نفس التوقيت في نهاية الفترة الزمنية الكلية المخصصة للملاحظة، وفي ضوء ذلك يمكن أن يحدد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين، ثم تحسب نسبة الاتفاق بين الملاحظين والتي تدل على مدى ثبات أداة الملاحظة، وذلك باستخدام معادلة كوبر (Cooper) الآتية:

$$\text{نسبة الاتفاق (الثبات)} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين الملاحظ الأول والثاني}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف بين الملاحظ الأول والثاني}} \times 100\%$$

وفي ضوء هذه الخطوات تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة، حيث قام الباحث بالاتفاق مع أحد الزملاء من ذوي الخبرة والكفاءة في التدريب العسكري بملاحظة أداء خمسة مدربين في كلية علي الصباح، وبواقع ملاحظة أداء مدرب واحد يومياً، وبعد الانتهاء من ملاحظة المدربين الخمسة، تم حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة في مجال التدريب البدني ومجال تدريب حركات المشاة. وبلغت قيم معاملات الاتفاق بين الملاحظين كما هو مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢)

قيم معاملات الاتفاق بين الملاحظين

المجال	معامل الاتفاق (الثبات)
التدريب البدني	٠,٨٥
تدريب حركات المشاة	٠,٨٣
الأداة	٠,٨٤

وتعد معاملات الاتفاق بين الملاحظين في الجدول السابق مؤشراً على قوة معامل الثبات، والتي تعد مناسبة ومقبولة لأغراض الدراسة.

ولأغراض تحليل البيانات، اعتمد الباحث ترتيب المتوسطات الحسابية للفقرات، وتم تحديد مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية إلى ثلاثة مستويات كالآتي:

المستويات المتوسطات الحسابية

مستوى عالٍ ٣,٦٧ فأكثر

مستوى متوسط ٢,٣٤ - أقل من ٣,٦٧

مستوى ضعيف ١ - أقل من ٢,٣٤

وذلك بقسمة المدى بين أعلى قيمة رقمية للأداء (٥) وأدنى قيمة رقمية للأداء (١) على (٣) لاستخراج المستويات المذكورة أعلاه.

متغيرات الدراسة :

أولاً: المتغيرات المستقلة :

- رتبة المدرب العسكرية، وتتضمن ثلاثة مستويات:

أ. رقيب ب. رقيب أول ج. وكيل

- عدد الدورات التدريبية المتخصصة التي شارك بها المدرب، ولها مستويان:

أ. ثلاث دورات فأقل ب. أكثر من ثلاث دورات

- مدة الخدمة في مجال التدريب، ولها ثلاثة مستويات:

أ. اقل من ٥ سنوات ب. من ٥ سنوات-١٠ سنوات ج. أكثر من ١٠ سنوات

ثانياً: المتغير التابع :

أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة الكليات العسكرية.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة قام الباحث بما يلي :

- الحصول على الموافقات اللازمة لأغراض الدراسة (ملحق رقم ٣).
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة بصورة نهائية من خلال الرجوع إلى فرع التدريب في كلية علي الصباح بدولة الكويت.
- إعداد أداة الدراسة (بطاقة ملاحظة أداء المهارات الفنية)، والتحقق من صدقها وثباتها بالطرق المناسبة كما مر سابقاً.
- البدء بتنفيذ الدراسة وتطبيق بطاقة ملاحظة أداء المهارات الفنية على المدربين.
- جمع البيانات وتفريغها في جداول خاصة بذلك، وتم إدخال البيانات على الحاسوب من أجل معالجتها إحصائياً باستخدام "الرمزة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS).
- استخراج النتائج، وعرضها في الفصل الرابع، ثم القيام بتفسيرها ومناقشتها والخروج بالتوصيات والمقترحات في الفصل الخامس.

المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، كما يلي:

- للإجابة عن السؤال الأول بهدف الكشف عن مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بطاقة الملاحظة.
- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والرابع وبهدف الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت تبعا لمتغيري (رتبة المدرب العسكرية، ومدة الخدمة في مجال التدريب) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وفي حال أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تم اللجوء إلى اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية للكشف عن مصدر الفروق.

- للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث وبهدف الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية على الصباح العسكرية في دولة الكويت تبعا لمتغير (عدد الدورات التدريبية المتخصصة التي شارك بها المدرب) تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples Test) .

الفصل الرابع نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، بعد تطبيق أداة الدراسة وجمع البيانات وتحليلها، حيث حاولت الدراسة الكشف عن مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت، كما حاولت الدراسة معرفة اثر متغيرات رتبة المدرب العسكرية وعدد الدورات التدريبية المتخصصة التي شارك بها المدرب ومدة الخدمة في مجال التدريب على أداء المهارات الفنية لدى المدرب.

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها :

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وينص على:

ما مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت؟ للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري والترتيب لمستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت لمجالي التدريب بشكل عام، ثم لكل مجال بشكل تفصيلي، والجدول (٣) يبين نتائج أداء المدربين للمهارات الفنية بشكل عام، في مجالي التدريب البدني وتدريب حركات المشاة.

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة، لمستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي كلية علي الصباح العسكرية، على مجالي بطاقة الملاحظة والمجالين معاً.

رقم المجال	مجال التدريب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأداء
١	التدريب البدني	٣,٩٢	٠,٣١	٢	عالٍ
٢	تدريب حركات المشاة	٤,١٦	٠,٢٢	١	عالٍ
	المجالين معاً (الكلي)	٤,٠٨	٠,٢١		عالٍ

يظهر الجدول (٣) أن مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي كلية علي الصباح العسكرية، في المجالين معاً كان ضمن مستوى الأداء العالي وبمتوسط حسابي (٤,٠٨) وانحراف معياري (٠,٢١). وجاء مجال تدريب

حركات المشاة في الترتيب الأول من حيث مستوى الأداء، بمتوسط حسابي (٤,١٦) وانحراف معياري (٠,٢٢)، وجاء مجال التدريب البدني في الترتيب الثاني من حيث مستوى الأداء، بمتوسط حسابي (٣,٩٢) وانحراف معياري (٠,٣١).

وفيما يلي عرض لمستوى أداء المهارات الفنية في كل مجال من مجالات التدريب وبشكل تفصيلي :

١- مستوى أداء المهارات الفنية في مجال التدريب البدني:

يبين الجدول (٤) نتائج أداء المهارات الفنية، على مجال التدريب البدني بشكل تفصيلي.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة، لمستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية

علي الصباح العسكرية، على مجال التدريب البدني

الرقم	مجال التدريب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأداء
	فرز الطلبة حسب الأوزان من اجل توزيعهم إلى مجموعات تدريبية	٤,٤٠	٠,٧٢	٢	عالٍ
	إجراء الهرولة الخفيفة ومتوسطة الجهد لتهيئة العضلات بشكل مناسب	٤,٢٥	٠,٧٤	٤	عالٍ
	إجراء التمارين المناسبة لتقوية الذراعين	٤,٤٢	٠,٧٠	١	عالٍ
	ثني المرفقين كاملا ومدهما إلى أقصى مدى لهما أثناء أداء تمارين الضغط	٣,٨٧	٠,٨٢	١٣	عالٍ
	ثني الجذع أماما في حالة الجلوس من وضع الرقود والكفان متشابكان خلف الرقبة	٣,٨١	٠,٦٩	١٤	عالٍ
	لمس الركبتين بالمرفقين بالتبادل.	٣,٥٨	٠,٩٤	١٩	متوسط
	استخدام طريقة البدء المتبعة في ألعاب القوى في جري ١٠٠م أو ٢٠٠م الخ	٤,٠٦	٠,٨٣	٨	عالٍ
	إجراء تمارين المعدة وعضلات البطن	٤,١٥	٠,٨٠	٥	عالٍ
	تطبيق تعليمات جري المسافات المختلفة ٢كم ٣كم ٤كم ٥كم	٣,٩٤	٠,٨٥	١٠	عالٍ

عالي	١٢	٠,٨١	٣,٨٨	استخدام تدريب جري المسافات حسب تقسيم الوقت (قصير ١٥ ثانية- ١٢٠ ثانية، متوسط ١٢٠ ثانية-٨ دقائق، طويل ٨ دقائق-١٥ دقيقة)
متوسط	١٨	٠,٩٨	٣,٦٠	التنوع من تمارين التحمل كجري المسافات الطويلة وتمارين ضغط اليدين وعضلات البطن
عالي	٧	٠,٧٦	٤,٠٨	تطبيق تعليمات الجري المفتوح
عالي	١١	٠,٨٩	٣,٩٠	القدرة على تنوع رياضة الميدان بدون سلاح
عالي	٣	٠,٨٤	٤,٣٥	مراعاة فترة الراحة (استعادة الاستشفاء) بحيث تكون مناسبة لمسافة الجري أو الزمن المستغرق في الجري.
عالي	١٥	١,٠١	٣,٧٣	التنوع في أماكن الجري أو التمرين (بين الموانع- في الرمل- المضمار- ملعب- ... الخ
متوسط	١٧	٠,٩١	٣,٦٥	تنفيذ المسابقات بين الفصائل
متوسط	٢١	٠,٩٨	٣,٤٢	وضع الطالب للقيام بدور المدرب
متوسط	٢٠	١,٠٢	٣,٥٠	تطبيق ألعاب قوى
عالي	٩	٠,٧٧	٤,٠٠	تطبيق ألعاب التسلية
عالي	١٦	٠,٩٠	٣,٦٧	مراعاة شروط المسير الطويل
عالي	٦	٠,٨٩	٤,١٣	مراعاة التوقيت المخصص للتدريب (وقت بداية التدريب-وقت نهاية التدريب)

تشير النتائج في الجدول (٤) إلى أن المتوسطات الحسابية لمستوى أداء المهارات الفنية لدى المدربين في مجال التدريب البدني جاءت بين مستوى الأداء العالي ومستوى الأداء المتوسط، حيث كان مستوى أداء المدربين لـ (١٦) مهارة بمستوى عالٍ، في حين كان أداء المدربين لـ (٥) مهارات بمستوى متوسط. وقد كانت أعلى مهارات مجال التدريب البدني من حيث مستوى الأداء كالآتي:

المهارة (٣) "إجراء التمارين المناسبة لتقوية الذراعين" وجاءت في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٢)، والمهارة (١) "فرز الطلبة حسب الأوزان من أجل توزيعهم إلى مجموعات تدريبية" وحلت في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٤٠)، ثم المهارة (١٤) "مراعاة فترة الراحة (استعادة الاستشفاء) بحيث تكون مناسبة لمسافة الجري أو الزمن المستغرق في الجري" وجاءت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٣٥).

في حين كانت أقل مهارات مجال التدريب البدني من حيث مستوى الأداء كالتالي:
المهارة (١٧) "وضع الطالب للقيام بدور المدرب" وجاءت في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٤٢)، والمهارة (١٨) "تطبيق ألعاب قوى" وجاءت في الرتبة (٢٠) وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٥٠)، ثم المهارة (٦) "لمس الركبتين بالمرفقين بالتبادل" وحلت في الرتبة (١٩) وبمتوسط حسابي (٣,٥٨).

٢- مستوى أداء المهارات الفنية في مجال تدريب حركات المشاة:

يبين الجدول (٥) نتائج أداء المهارات الفنية، على مجال تدريب حركات المشاة بشكل تفصيلي.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة، لمستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية

علي الصباح العسكرية، على مجال تدريب حركات المشاة

الرقم	مجال تدريب حركات المشاة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأداء
	كيفية الوقوف والانتباه والراحة	٤,٢٣	٠,٧٣	١٢	عالٍ
	كيفية الاستعداد والاستراحة	٤,٣٥	٠,٧٦	٨	عالٍ
	الخطوات للجهات الأربع من الثبات	٣,٩٢	٠,٧١	٣٨	عالٍ
	ترتيب الصفوف (فتح الصفوف وضمها)	٤,٢٧	٠,٦٦	١١	عالٍ
	طريقة الخروج من الطابور (الانصراف)	٤,٤٢	٠,٦٤	٥	عالٍ
	الدوران لجميع الجهات من الثبات	٤,٢١	٠,٧٨	١٤	عالٍ
	المسير العادي والوقوف	٤,١٠	٠,٨٧	٢٤	عالٍ
	الخطوة تبديل من المسير العادي (عند حدوث الخطأ)	٣,٩٠	٠,٨٠	٣٩	عالٍ
	دخول الطابور والخروج منه	٤,٠٤	٠,٧٩	٣٠	عالٍ
	المراوحة وخطوة التبديل من الثبات	٤,٠٠	٠,٧١	٣٣	عالٍ
	المراوحة من المسير العادي وللأمام	٤,٠٦	٠,٦١	٢٨	عالٍ
	الدوران للوراء من المسير العادي	٤,١٠	٠,٧٧	٢٤	عالٍ
	الدوران لليمين من المسير العادي	٤,١٢	٠,٧٦	٢٢	عالٍ

عالي	٢٨	٠,٨٥	٤,٠٦	الدوران ليسار من المسير العادي
عالي	٣	٠,٥٨	٤,٥٢	التشكيل حسب الطول
عالي	١	٠,٥٧	٤,٦٠	السلام للأمام من الثبات (التحية)
عالي	١٥	٠,٦٦	٤,١٩	السلام للأمام من المسير (التحية)
عالي	٣٩	٠,٧٧	٣,٩٠	سلام الرسالة (استلام الشهادة وغيرها)
عالي	٢٢	٠,٧٣	٤,١٢	السلام لليمين واليسار من المسير العادي
عالي	١٧	٠,٧٨	٤,١٥	السلام مع النظر لليمين و اليسار
عالي	١٠	٠,٦٤	٤,٣١	الوقوف بالعصا والانتباه والراحة
عالي	٧	٠,٦٣	٤,٣٨	الاستعداد والاستراحة بالعصا
عالي	٣٣	٠,٧٤	٤,٠٠	المسير والوقوف بالعصا
عالي	٣٧	٠,٧٨	٣,٩٤	الدوران لجميع الجهات بالعصا من المسير
عالي	١٦	٠,٧٩	٤,١٧	السلام للأمام بالعصا من المسير
عالي	٣١	٠,٧٥	٤,٠٢	السلام لليمين واليسار بالعصا
عالي	٢	٠,٥٧	٤,٥٦	الوقوف والانتباه والراحة بالسلاح
عالي	٦	٠,٦٠	٤,٤٠	الاستعداد والاستراحة بالسلاح
عالي	٤١	٠,٧٨	٣,٨٨	خفض السلاح على الأرض (أرضا سلاح)
عالي	٣٦	٠,٧٨	٣,٩٨	الدوران بالسلاح لجميع الجهات من الثبات
عالي	٨	٠,٦٢	٤,٣٥	الخطوات لجميع الجهات بالسلاح
عالي	١٢	٠,٧٦	٤,٢٣	حمل سلاح من الثبات والمسير
عالي	٢٧	٠,٦٥	٤,٠٨	وضع السلاح على الجنب من الثبات والمسير
عالي	٣١	٠,٦٧	٤,٠٢	تبديل سلاح من الثبات والمسير
عالي	٢٠	٠,٧٩	٤,١٣	أداء التحية بالسلاح من الثبات والمسير
عالي	٢٤	٠,٧٧	٤,١٠	سلام خذ من حمل السلاح

عالم	٢٠	٠,٧٤	٤,١٣	سلام خذ من جنباً سلاح
عالم	٤١	٠,٧٣	٣,٨٨	للأعلى ميلاً سلاح من الحمل
عالم	٣٣	٠,٦٩	٤,٠٠	للأعلى ميلاً سلاح من الجنب
عالم	١٧	٠,٧٠	٤,١٥	للأعلى ميلاً سلاح من المسير
عالم	٤	٠,٥٧	٤,٤٤	أفقي سلاح من الثبات
عالم	١٧	٠,٧٥	٤,١٥	أفقي سلاح من المسير

تشير النتائج في الجدول (٥) والمتعلقة بمستوى أداء المهارات الفنية لدى المدربين في مجال تدريب حركات

المشاة إلى أن المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات البالغ عددها (٤٢) فقرة جاءت بمستوى الأداء العالي.

وقد كانت أعلى مهارات مجال تدريب حركات المشاة من حيث مستوى الأداء كالتالي:

المهارة (١٦) " السلام للأمام من الثبات (التحية)" وجاءت في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٦٠)، والمهارة

(٢٧) " الوقوف والانتباه والراحة بالسلاح" وحلت في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٥٦)، ثم المهارة (١٥)

" الوقوف والانتباه والراحة بالسلاح" وجاءت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٥٢).

في حين كانت أقل مهارات مجال تدريب حركات المشاة من حيث مستوى الأداء كالتالي:

المهارة (٢٩) "خفض السلاح على الأرض (أرضاً سلاح)" والمهارة (٣٨) " للأعلى ميلاً سلاح من الحمل" وجاءتا

في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٨٨)، ثم المهارة (٨) " الخطوة تبديل من المسير العادي (عند حدوث

الخطأ)" والمهارة (١٨) " سلام الرسالة (استلام الشهادة وغيرها)" وجاءت كل منهما في الرتبة (٣٩) وبمتوسط

حسابي (٣,٩٠).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص على:

هل يختلف مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية على الصباح العسكرية في دولة الكويت

باختلاف رتبة المدرب العسكرية؟

للإجابة عن هذا السؤال وبهدف الكشف عن دلالة الفروق في أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية

على الصباح العسكرية في دولة الكويت، في ضوء رتبهم العسكرية (رقيب، رقيب أول، وكيل) تم احتساب

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (٦).

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية في ضوء الرتبة العسكرية.

الرتبة العسكرية		رقيب		رقيب أول		وكيل		العينة الكلية	
المجال		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري						
التدريب البدني		٣,٨٤	٠,٣٨	٣,٨٦	٠,٣١	٤,٠٨	٠,١٨	٣,٩٢	٠,٣١
تدريب حركات المشاة		٤,١٠	٠,٣٠	٤,١٤	٠,١٩	٤,٢٣	٠,١٥	٤,١٦	٠,٢٢
الأداء الكلي		٤,٠١	٠,٢٨	٤,٠٥	٠,١٩	٤,١٨	٠,١٢	٤,٠٨	٠,٢١

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (٦) إلى وجود فروق "ظاهرة" في المتوسطات الحسابية لمستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية تبعاً لرتبتهم العسكرية، ولمعرفة إذا ما كانت الفروق بين متوسطات درجات أداء مهارات المدربين في ضوء رتبتهم العسكرية (رقيب، رقيب أول، وكيل) ذات دلالة إحصائية تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٧).

الجدول (٧)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في مستوى أداء المهارات الفنية لدى

مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية تبعاً لرتبتهم العسكرية.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
التدريب البدني	بين المجموعات	٠,٥٩٣	٢	٠,٢٩٦	٣,٣٦٠	*٠,٠٤٣
	داخل المجموعات	٤,٣٢٤	٤٩	٠,٠٨٨		
	الكلية	٤,٩١٧	٥١			
تدريب حركات المشاة	بين المجموعات	٠,١٤١	٢	٠,٠٧١	١,٥٤٨	٠,٢٢٣
	داخل المجموعات	٢,٢٣٣	٤٩	٠,٠٤٦		
	الكلية	٢,٣٧٥	٥١			
الأداء الكلي	بين المجموعات	٠,٢٦٣	٢	٠,١٣١٥	٣,٢٠٧	*٠,٠٤٩
	داخل المجموعات	٢,٠٠٠	٤٩	٠,٠٤١		
	الكلية	٢,٢٥٢	٥١			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$)

تشير النتائج في الجدول (٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية تعزى إلى رتبتهم العسكرية على مجال التدريب البدني والمهارات الفنية مجتمعة، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة لهما (٣,٣٦٠) و (٣,٢٠٧) وهذه القيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0,05$). في حين يظهر الجدول نفسه عدم وجود فروق دالة إحصائية على مجال تدريب حركات المشاة، حيث كان مستوى الدلالة لهذا المجال أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$).

وللكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير رتبة المدرب العسكرية في مستوى أداء المهارات الفنية على مجال التدريب البدني والمهارات الفنية مجتمعة، تم إجراء مقارنات بعدية بطريقة "شيفيه" (Scheffe) كما هو موضح في الجدول (٨).

الجدول (أ)

نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شفية" (Scheffe) للكشف عن مصدر الفروق في مستوى أداء المهارات الفنية على مجال التدريب البدني والمهارات الفنية مجتمعة في ضوء رتبة المدرب العسكرية.

المجال	رتبة المدرب	رقيب	رقيب أول	وكيل	
التدريب البدني	العسكرية	المتوسط الحسابي	٣,٨٤	٣,٨٦	٤,٠٨
	رقيب	٣,٨٤	-	٠,٠٣	*٠,٢٤
	رقيب أول	٣,٨٦	-	-	*٠,٢٢
	وكيل	٤,٠٨	-	-	-
الأداء الكلي	رتبة المدرب	رقيب	رقيب أول	وكيل	
	العسكرية	المتوسط الحسابي	٤,٠١	٤,٠٥	٤,١٨
	رقيب	٤,٠١	-	٠,٠٤	*٠,١٧
	رقيب أول	٤,٠٥	-	-	٠,١٣
	وكيل	٤,١٨	-	-	-

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$)

تبين نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شفية" (Scheffe) في الجدول (أ) أن الفرق في مستوى أداء المهارات الفنية الكلي كان دالاً إحصائياً بين المدربين من حملة رتبة (وكيل) من جهة وبين المدربين من حملة رتبة (رقيب) ولصالح المدربين من حملة رتبة (وكيل). كذلك كان الفرق في مستوى أداء المهارات الفنية على مجال التدريب البدني دالاً إحصائياً بين المدربين من حملة رتبة (وكيل) من جهة وبين المدربين من حملة رتبة (رقيب) ورتبة (رقيب أول) ولصالح المدربين من حملة رتبة (وكيل)، أي أن المدربين من حملة رتبة (وكيل) لديهم مستوى أعلى من زملائهم في أداء المهارات الفنية على مجال التدريب البدني.

وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بالأداء الكلي ومجال التدريب البدني بالفرضية المتعلقة في هذا السؤال والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في أداء

المهارات الفنية لدى مدربي طلبة الكليات العسكرية في دولة الكويت تعزى إلى رتبة المدرب العسكرية " ، بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء المدربين للمهارات الفنية بشكل عام ومهارات مجال التدريب البدني تعزى إلى الرتبة العسكرية، ولصالح المدربين حملة رتبة (وكيل).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وينص على:

هل يختلف أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية على الصباح العسكرية في دولة الكويت باختلاف عدد الدورات التدريبية المتخصصة التي شارك بها المدرب ؟

للإجابة عن هذا السؤال وبهدف الكشف عن دلالة الفروق في أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية على الصباح العسكرية في دولة الكويت، في ضوء عدد الدورات التدريبية المتخصصة التي شارك بها المدرب (ثلاث دورات فأقل، أكثر من ثلاث دورات) تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples Test)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٩).

الجدول (٩)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية على الصباح العسكرية تبعاً لعدد الدورات التدريبية المتخصصة التي شارك بها المدرب.

المجال	عدد الدورات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التدريب البدني	ثلاث دورات فأقل	١٤	٣,٧٣	٠,٣٠	٢,٨٤٨	٥٠	*٠,٠٠٦
	أكثر من ثلاث دورات	٣٨	٣,٩٩	٠,٢٩			
تدريب حركات المشاة	ثلاث دورات فأقل	١٤	٤,٠٢	٠,٢٧	٢,٩٢٣	٥٠	*٠,٠٠٥
	أكثر من ثلاث دورات	٣٨	٤,٢١	٠,١٧			
الأداء الكلي	ثلاث دورات فأقل	١٤	٣,٩٣	٠,٢٢	٣,٥١٩	٥٠	*٠,٠٠١
	أكثر من ثلاث دورات	٣٨	٤,١٤	٠,١٨			

* دالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq ٠,٠٥$

تشير النتائج في الجدول (٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq ٠,٠٥$ في مستوى أداء المدربين لمهارات التدريب البدني ومهارات تدريب حركات المشاة والمهارات الفنية مجتمعة تعزى إلى عدد

الدورات التدريبية المتخصصة التي شارك بها المدرب (ثلاث دورات فأقل، أكثر من ثلاث دورات) حيث تراوح قيمة "ت" المحسوبة للمجالين والأداة الكلية ما بين (٢,٨٤٨) و(٣,٥١٩) وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05 ≥ α) حيث كانت الدلالة لصالح المدربين الذين شاركوا في أكثر من ثلاث دورات تدريبية متخصصة.

وبالتالي يتم رفض الفرضية المتعلقة في هذا السؤال والتي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥ α) في أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة الكليات العسكرية في دولة الكويت تعزى إلى عدد الدورات التدريبية المتخصصة التي شارك بها المدرب"، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء مهارات التدريب البدني ومهارات تدريب حركات المشاة والمهارات الفنية بشكل عام لدى مدربي طلبة الكليات العسكرية في دولة الكويت تعزى إلى عدد الدورات التدريبية المتخصصة التي شارك بها المدرب ولصالح المدربين الذين شاركوا في أكثر من ثلاث دورات تدريبية متخصصة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وينص على:

هل يختلف أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية على الصباح العسكرية في دولة الكويت باختلاف مدة الخدمة في مجال التدريب ؟

للإجابة عن هذا السؤال وبهدف الكشف عن دلالة الفروق في مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية على الصباح العسكرية في دولة الكويت، في ضوء مدة خدمتهم في مجال التدريب (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية تبعاً لمدة خدمتهم في مجال التدريب.

العينة الكلية		أكثر من ١٠ سنوات		من ٥-١٠ سنوات		اقل من ٥ سنوات		الرتبة العسكرية
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال						
٠,٣١	٣,٩٢	٠,٢٥	٤,٠٨	٠,٣٠	٣,٨٤	٠,٣١	٣,٧٣	التدريب البدني
٠,٢٢	٤,١٦	٠,١٧	٤,٢٧	٠,١٤	٤,١٠	٠,٣٥	٤,٠١	تدريب حركات المشاة
٠,٢١	٤,٠٨	٠,١٤	٤,٢٠	٠,١٧	٤,٠١	٠,٣٠	٣,٩٢	الأداء الكلي

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (١٠) إلى وجود فروق "ظاهرية" في المتوسطات الحسابية لمستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية تبعاً لمدة خدمتهم في مجال التدريب، ولمعرفة إذا ما كانت الفروق بين متوسطات درجات مهارات المدربين في ضوء مدة خدمتهم في مجال التدريب (اقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) ذات دلالة إحصائية تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) ، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١١).

الجدول (١١)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية تبعاً لمدة خدمتهم في مجال التدريب.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
التدريب البدني	بين المجموعات	١,٠١٨	٢	٠,٥٠٩	٦,٣٩٤	*٠,٠٠٣
	داخل المجموعات	٣,٩	٤٩	٠,٠٨		
	الكلية	٤,٩١٧	٥١			
تدريب حركات المشاة	بين المجموعات	٠,٤٩١	٢	٠,٢٤٦	٦,٣٩٤	*٠,٠٠٣
	داخل المجموعات	١,٨٨٣	٤٩	٠,٠٣٨		
	الكلية	٢,٣٧٥	٥١			
الأداء الكلي	بين المجموعات	٠,٦٤٦	٢	٠,٣٢٣	٩,٨٤٣	*٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١,٦٠٧	٤٩	٠,٠٣٣		
	الكلية	٢,٢٥٢	٥١			

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$

تشير النتائج في الجدول (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0,05)$ في مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية تعزى إلى مدة خدمتهم في مجال التدريب وذلك على مجالي الأداء والأداء الكلي، حيث تراوحت قيم "ف" المحسوبة (٦,٣٩٤) و (٩,٨٤٣) هذه القيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \geq 0,05)$.

وللكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير مدة الخدمة في مجال التدريب، في مستوى أداء المهارات الفنية على مجالي الأداة والأداة الكلية، تم إجراء مقارنات بعدية بطريقة "شيفيه" (Scheffe) كما هو موضح في الجدول (١٢).

الجدول (١٢)

نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شفية" (Scheffe) للكشف عن مصدر الفروق في مستوى أداء المهارات الفنية على مجالي الأداة والأداة الكلية تبعاً لمدة خدمة المدرب في مجال التدريب.

المجال	خدمة المدرب في	أقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
التدريب البدني	مجال التدريب	٣,٧٣	٣,٨٤	٤,٠٨
	المتوسط الحسابي			
	أقل من ٥ سنوات	-	٠,١١	*٠,٣٥
	من ٥-١٠ سنوات	-	-	*٠,٢٤
	أكثر من ١٠ سنوات	-	-	-
تدريب حركات المشاة	الخدمة في	أقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
	مجال التدريب	٤,٠١	٤,١٠	٤,٢٧
	المتوسط الحسابي			
	أقل من ٥ سنوات	-	٠,٠٩	*٠,٢٦
	من ٥-١٠ سنوات	-	-	*٠,١٧
	أكثر من ١٠ سنوات	-	-	-
الأداء الكلي	الخدمة في	أقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
	مجال التدريب	٣,٩٢	٤,٠١	٤,٢٠
	المتوسط الحسابي			
	أقل من ٥ سنوات	-	٠,٠٩	*٠,٢٨
	من ٥-١٠ سنوات	-	-	*٠,١٩
	أكثر من ١٠ سنوات	-	-	-

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$

تبين نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شفية" (Scheffe) في الجدول (١٢) أن الفرق في مستوى أداء المهارات

الفنية على مجال التدريب البدني ومجال تدريب حركات المشاة والأداة الكلية كان دالاً إحصائياً بين المدربين من ذوي الخدمة (أكثر من ١٠ سنوات) من جهة وبين المدربين من ذوي الخدمة (اقل من ٥ سنوات) وذوي الخدمة (من ٥-١٠ سنوات) ولصالح المدربين من ذوي الخدمة (أكثر من ١٠ سنوات)، أي أن المدربين من ذوي الخبرات الطويلة لديهم مستوى أعلى من زملائهم في أداء المهارات الفنية على مجال التدريب البدني. وبالتالي يتم رفض الفرضية المتعلقة في هذا السؤال والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة الكليات العسكرية في دولة الكويت تعزى إلى مدة الخدمة في مجال التدريب" أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة الكليات العسكرية في دولة الكويت تعزى إلى مدة الخدمة في مجال التدريب ولصالح المدربين من ذوي الخبرات الطويلة (أكثر من ١٠ سنوات).

الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بعد أن قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة وتحليلها وعرض نتائجها، وفقاً لترتيب أسئلة الدراسة، كما تم تقديم مجموعة من التوصيات المرتبطة بنتائج الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على:

ما مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت؟

أظهرت نتائج الإجابة عن السؤال الأول أن مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية كان ضمن مستوى الأداء العالي وبمتوسط حسابي (٤,٠٨).

وتفسر هذه النتيجة باهتمام كلية علي الصباح العسكرية بالمدرسين العسكريين العاملين فيها إذ أن المدربين عينة الدراسة هم من المدربين الحاصلين على دورة (مدرب شامل) ومعظمهم ممن خضع لدورة تأهيل شامل عالية المستوى خارجياً. وهم من المؤهلين للتدريب في كافة المجالات العسكرية نظراً لإعدادهم الجيد مهارياً وبدنياً وثقافياً ونفسياً. كما أن رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي تولي الأهمية القصوى لرفع كفاءة المدربين العسكريين من خلال الاستمرار بتدريبهم وتطوير قدراتهم ومهاراتهم لتدريب الطلبة في كلية علي الصباح العسكرية من خلال تأهيلهم في الدورات ذات الاختصاص أثناء الخدمة خارجياً وداخلياً. كذلك تتم عملية متابعة مستمرة للعملية التدريبية وتسجيل نتائج التدريب وتحليلها ومن ثم البناء عليها للوصول إلى المستوى الأعلى في التدريب، حيث تنص تعليمات التدريب على ضرورة تواجد الضباط المسؤولين عن الإشراف أثناء تنفيذ التدريب العملي والنظري على الموضوعات المختلفة.

كما تعود هذه النتيجة إلى اهتمام كلية علي الصباح العسكرية بالطلبة المتدربين بشكل عام وطلبة السنة الأولى (المستوى الأساس) بخاصة، كون السنة الدراسية الأولى في الكلية العسكرية تشكّل مرحلة انتقالية في حياة الطالب من الحياة المدنية إلى الحياة العسكرية، وفيها يبدأ إعداد الطالب إعداداً عسكرياً، من حيث التركيز على البناء العسكري لشخصية الطالب، وتنمية الشعور بالمسؤولية وروح الانضباط لديه، من خلال إكسابه المهارات الفنية العسكرية الأساسية، وبناء اللياقة البدنية لدى الطالب.

وبالتالي فإن المدربين العسكريين أظهروا هذا المستوى العالي من أدائهم للمهارات الفنية وخاصة أن المهارات الفنية موضوع الدراسة تعد من الموضوعات الأساسية في السنة الدراسية الأولى من حيث إنها توفر للمتدرب

القاعدة الأساسية للتدريب العسكري، ومنها تدريب حركات المشاة والتدريب البدني إضافة إلى الموضوعات الأخرى.

وتنسجم نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة العميري (٢٠٠٠) التي بينت أن البرامج التدريبية المقدمة تؤثر في اكتساب المهارات الفنية لدى العاملين في الأجهزة الأمنية السعودية، ودراسة كريستوفر وسكوت (Christoper & Scott, ٢٠٠٢) التي أظهرت ارتفاع مستوى برامج التدريب المخصصة لتطوير المهارات الأساسية لدى أفراد المارينز المجندين. ودراسة ميشيل (Michael, ٢٠٠٤) التي أظهرت وجود أثر للبرامج التدريبية في زيادة كفاءة الطلبة العسكرية

كما أظهرت النتائج أن مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية على مجال تدريب حركات المشاة كان ضمن مستوى الأداء العالي وجاء في الترتيب الأول من حيث مستوى الأداء، وبمتوسط حسابي (٤,١٦)، وتفسر هذه النتيجة بأن تدريب حركات المشاة يعد من الموضوعات الأساسية في الكليات العسكرية، وبخاصة للطلبة في المستوى الأساس، كون الطالب في السنة الأولى يكون في مرحلة انتقالية من الحياة المدنية -التي تعود فيها على الحرية- إلى الحياة العسكرية، وبالتالي يعد تدريب الطلبة على حركات المشاة من الأمور الهامة التي تعمل على تنمية روح الطاعة وتنفيذ الأوامر بسرعة دون تردد، وتنمية الضبط والربط لديه.

كما يأتي الاهتمام بمجال تدريب حركات المشاة -بالرغم من أن معظم المهام المنفذة فيها تمارس بشكل روتيني- كون قيام الطلبة العسكريين بالحركات المطلوبة فيها تعكس مدى السلامة والاستعداد البدني لديهم (Frederick, ١٩٩٠).

وأظهرت النتائج أن مستوى أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية على مجال التدريب البدني كان ضمن مستوى الأداء العالي، وجاء في الترتيب الثاني من حيث مستوى الأداء، وبمتوسط حسابي (٣,٩٢).

وتعود هذه النتيجة إلى إدراك المدربين العسكريين للأهمية البالغة للتدريب البدني في حياة الطالب العسكرية كون معظم المهارات الفنية التي يتم اكتسابها لاحقاً في الكلية العسكرية ترتبط بصورة أساسية بمدى الاستعداد البدني للطالب، حيث يعد تمتع الطالب باللياقة البدنية أمراً ضرورياً للتدريب على المهارات العسكرية واكتسابها.

وقد تعود هذه النتيجة إلى تقييد المدربين العسكريين بما ورد في "دليل تعليمات التدريب" الصادر عن رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي بالنسبة لطلبة السنة الدراسية الأولى لدفعة الطلبة الضباط / ٣٧ (المستوى الأساس) للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م، من أن الهدف الرئيس من التدريب هو تنمية قوة التحمل ورفع اللياقة البدنية للطلبة تدريجياً كون اللياقة البدنية من أساسيات الحياة العسكرية للطلاب العسكري (رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي، ٢٠٠٧).

وتنسجم هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تورنر (Turner, ١٩٨٣) التي أظهرت أن برامج التدريب البدني تؤدي إلى ارتفاع كفاءة اللياقة البدنية.

وبالنسبة لنتائج فقرات كل مجال، فقد أظهرت النتائج المتعلقة في مجال التدريب البدني أن أعلى المهارات من حيث مستوى الأداء كانت المهارة (٣) "إجراء التمارين المناسبة لتقوية الذراعين" بمتوسط حسابي (٤,٤٢)، وتفسر هذه النتيجة بأن الاهتمام بتقوية الذراعين ضروري للقيام بباقي التدريبات البدنية، كما أنها تؤدي إلى أن يكون لدى الطالب القدرة بالقيام بالأعمال العسكرية الأخرى كاستخدام الأسلحة وغيرها من الأعمال والمهارات العسكرية.

والمهارة (١) "فرز الطلبة حسب الأوزان من أجل توزيعهم إلى مجموعات تدريبية" بمتوسط حسابي (٤,٤٠)، وتفسر هذه النتيجة بأن الطلبة في السنة يكونون من ذوي الأوزان المختلفة وبالتالي يكون من الضروري فرز الطلبة إلى مجموعات تدريبية حسب الأوزان كي يتم تحديد النشاط البدني لكل مجموعة بما يتناسب وقدرتها على القيام بتلك النشاطات.

والمهارة (١٤) "مراعاة فترة الراحة (استعادة الاستشفاء) بحيث تكون مناسبة لمسافة الجري أو الزمن المستغرق في الجري" بمتوسط حسابي (٤,٣٥)، وتعد هذه النتيجة منطقية كون الطلبة هم من الطلبة المبتدئين الذين لم يتعودوا على تحمل الجري لمسافات وأوقات طويلة، لذلك يقوم المدرب بمنح الوقت الكافي للطلبة للراحة بما يتناسب والمسافة أو الزمن المستغرق في الجري.

وكانت أقل مهارات مجال التدريب البدني من حيث مستوى الأداء المهارة (١٧) "وضع الطالب للقيام بدور المدرب" بمتوسط حسابي (٣,٤٢)، وتفسر هذه النتيجة بأن الطالب في السنة الأولى يعد قليل الخبرة في المهارات التدريبية كما أن حصيلته من المهارات الفنية تكون في بداياتها لذلك لا يعتمد المدرب العسكري إلى التركيز على وضع الطالب للقيام بدور المدرب.

والمهارة (١٨) "تطبيق ألعاب قوى" بمتوسط حسابي (٣,٥٠)، وتفسر هذه النتيجة بأن ألعاب القوى تحتاج إلى مهارات ولياقة بدنية عالية، وبما أن الطلبة في مقتبل حياتهم العسكرية فإن المدرب لا يقوم بالتركيز على تطبيق ألعاب القوى في السنة الأولى، حيث يتم الاهتمام بها في السنوات الدراسية اللاحقة.

والمهارة (٦) "لمس الركبتين بالمرفقين بالتبادل" بمتوسط حسابي (٣,٥٨)، وتفسر هذه النتيجة بأن الطالب يكون في بداية التدريب العسكري وهو يحتاج إلى التقدم في التدريب البدني حتى يستطيع القيام بهذه المهارة الفنية العالية لذلك فإن المدرب العسكري لا يركز على القيام بأداء هذه المهارة خلال تدريبه طلبه السنة الأولى.

وبالنسبة لنتائج فقرات مجال تدريب حركات المشاة، فقد أظهرت النتائج أن أعلى المهارات من حيث مستوى الأداء كانت المهارة (١٦) "السلام للأمام من الثبات (التحية)" بمتوسط حسابي (٤,٦٠)، وتعد هذه النتيجة منطقية كون هذه المهارة من المهارات الأساسية التي يجب اكتسابها في الحياة العسكرية، حيث يتكرر استخدام هذه المهارة وخاصة عند تحية من هو أعلى منه رتبة وأقدم منه.

والمهارة (٢٧) "الوقوف والانتباه والراحة بالسلاح" بمتوسط حسابي (٤,٥٦)، وتفسر هذه النتيجة بأن هذه الحركات تعد من أساسيات حركات المشاة بالسلاح.

والمهارة (١٥) "التشكيل حسب الطول" بمتوسط حسابي (٤,٥٢)، وتفسر هذه النتيجة بأن التشكيل حسب الطول من الأمور الهامة أثناء عرض مسير الطلبة خلال التدريب أو التخرج، ويعكس مدى اهتمام المدرب بالتنظيم والترتيب لطلبته خلال العرض العسكري.

وكانت أقل مهارات مجال تدريب حركات المشاة من حيث مستوى الأداء المهارة (٢٩) "خفض السلاح على الأرض (أرضاً سلاح)" والمهارة (٣٨) "للأعلى ميلاً سلاح من الحمل" بمتوسط حسابي (٣,٨٨)، وتفسر نتيجة الفئتين أن هذه المهارات تعد صعبة نسبياً لطلاب السنة الأولى (المستوى الأساس) وهو بحاجة إلى تعلم حركات سابقة للتمكن منها، وبالتالي لا يركز المدرب على هذه المهارات في المرحلة الأساس بل يتم التركيز عليها في السنوات اللاحقة وبخاصة قبل التخرج.

والمهارة (٨) "الخطوة تبديل من المسير العادي (عند حدوث الخطأ)" وربما يكون السبب في هذه النتيجة أنه أثناء الملاحظة التي قام بها الباحث، لم يحدث ما يستدعي قيام المدرب بمهارة الخطوة تبديل من المسير العادي بسبب عدم حدوث أخطاء في المسير.

والمهارة (١٨) "سلام الرسالة (استلام الشهادة وغيرها)" بمتوسط حسابي (٣,٩٠) وربما يكون السبب في ذلك أن المدرب لا يركز على هذه المهارة في المرحلة الأساس بل يتم التركيز عليها في السنوات اللاحقة وبخاصة قبل التخرج.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على:

هل يختلف أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية على الصباح العسكرية في دولة الكويت باختلاف رتبة المدرب العسكرية؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في أداء المدربين للمهارات الفنية بشكل عام ومهارات التدريب البدني تعزى إلى الرتبة العسكرية ولصالح المدربين حملة رتبة (وكيل) أي أن المدربين من حملة رتبة (وكيل) لديهم مستوى أعلى من زملائهم في أداء المهارات الفنية على مجال التدريب البدني.

وربما يكون السبب في هذه النتيجة أن المدرب العسكري من رتبة (وكيل) قد خضع إلى دورات تدريبية خلال الخدمة بدرجة أكثر من زملائه من الرتب العسكرية الأخرى وبخاصة في مجال اللياقة البدنية والتدريب البدني، في حين أن زملاءه من الرتب الأخرى لم يلتحقوا في تلك الدورات بل جاءت معظم مهاراتهم الفنية من خلال التحاقهم بدورة (مدرب شامل) أو الالتحاق بالدورات التدريبية للمدربين داخليا والتي لا تكون متخصصة بالتدريب على المهارات الفنية البدنية. كما أن معظم المدربين من رتبة (وكيل) هم من ذوي الخبرات الطويلة في مجال التدريب مما أدى ذلك إلى أن يكون أداءهم لمهارات التدريب البدني أعلى من الرتب الأخرى.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على:

هل يختلف أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية على الصباح العسكرية في دولة الكويت باختلاف عدد الدورات التدريبية المتخصصة التي شارك بها المدرب ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في أداء المدربين لمهارات التدريب البدني ومهارات تدريب حركات المشاة والمهارات الفنية مجتمعة تعزى إلى عدد الدورات التدريبية المتخصصة التي شارك بها المدرب. ولصالح المدربين الذين شاركوا في أكثر من ثلاث دورات تدريبية متخصصة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن المدربين العسكريين ممن خضعوا لأكثر من ثلاث دورات تدريبية متخصصة، هم غالباً ممن التحقوا بدورات متخصصة في التدريب البدني وحركات المشاة إضافة إلى دورات تدريبية أخرى، مما أثرى خبراتهم ومهاراتهم العسكرية بشكل عام ومهارات التدريب البدني وتدريب حركات المشاة بشكل خاص، في حين أن المدربين العسكريين ممن شاركوا في ثلاث دورات تدريبية أو أقل كانت دوراتهم من الدورات المقررة لتأهيلهم كمدرين عسكريين كدورة أساليب تعلم، ودورة مدرب شامل، وبالتالي لم ترق مهاراتهم إلى مهارات زملائهم ممن خضعوا لأكثر من ثلاث دورات تدريبية متخصصة.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على:

هل يختلف أداء المهارات الفنية لدى مدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية في دولة الكويت باختلاف مدة الخدمة في مجال التدريب ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في أداء المدربين لمهارات مجال التدريب البدني ومجال تدريب حركات المشاة والمهارات الفنية مجتمعة تعزى إلى مدة الخدمة في مجال التدريب، ولصالح المدربين من ذوي الخبرات الطويلة (أكثر من ١٠ سنوات). وقد تعود هذه النتيجة إلى أن المدربين العسكريين من ذوي الخبرات الطويلة (أكثر من ١٠ سنوات) هم من المدربين القدامى الذين تكونت لديهم خلفية تدريبية مميزة من خلال عملهم في كلية علي الصباح العسكرية، كما أنهم وبسبب خبرتهم الطويلة ربما خضعوا لدورات تدريبية متخصصة في مجال التدريب البدني وتدريب حركات المشاة، في حين أن زملاءهم من ذوي الخبرات المتوسطة والقصيرة لم يخضعوا لمثل هذه الدورات.

التوصيات والمقترحات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة قدم الباحث التوصيات والمقترحات الآتية:

التوصيات:

أظهرت النتائج أن هناك بعض المهارات الفنية التي لا يتم التركيز على أدائها من قبل المدربين العسكريين، حيث يوصي الباحث المدربين العسكريين في كلية علي الصباح العسكرية بالتركيز على هذه المهارات الفنية وأهمها: وضع الطالب للقيام بدور المدرب وتطبيق ألعاب قوى ولمس الركبتين بالمرفقين بالتبادل وخفض السلاح على الأرض (أرضاً سلاح)، وللأعلى ميلاً سلاح من الحمل، والخطوة تبديل من المسير العادي (عند حدوث الخطأ) "وسلام الرسالة (استلام الشهادة وغيرها)".

توصي الدراسة القائمين على الدورات التدريبية للمدربين في كلية علي الصباح العسكرية بأهمية عقد الدورات التدريبية للمدربين من ذوي الخبرات القصيرة والمتوسطة، والتركيز على المدربين من رتبة رقيب و رقيب أول.

المقترحات:

يقترح الباحث على القائمين على عملية تقييم الأداء الفني لمدربي طلبة كلية علي الصباح العسكرية الاستفادة من أداة الدراسة عند القيام بإعداد وتطوير أدوات تقييم المدربين العسكريين. يقترح الباحث على رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي وضع نظام للحوافز والترقيات للمدربين العسكريين تتلاءم والنتائج التي يحققها هؤلاء المدربون في تدريب الطلبة العسكريين في المدارس والكليات العسكرية. يقترح الباحث على الباحثين الآخرين إجراء دراسات مشابهة تأخذ متغيرات جديدة وباستخدام أدوات أخرى كالمقابلات، والاستبانة لاستطلاع آراء الطلبة المتدربين والقادة المسؤولين والمشرفين على التدريب العسكري وتناول مجالات مهارة فنية أخرى.

المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم، سورة الأنفال.

أبو صباح، ادوارو (١٩٩٤). اثر التدريب على مسيرة التنمية الاجتماعية. المجلة العربية للتدريب، ٦ (١١): ٩-١٥.

الأثري، احمد (٢٠٠٤). كراسة التدريب والتنمية البشرية. الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

إدارة التدريب بهيئة عمليات الحرس الوطني السعودي (٢٠٠١) كراس التدريب رقم ١-٤٠٠٨، ط ٥، الرياض: منشورات كلية القيادة والأركان للقوات المسلحة السعودية.

الإدارة العامة للشؤون العسكرية بجامعة الدول العربية (١٩٩٥). تقييم التدريب الفردي والجماعي.

الندوة الثالثة لرؤساء هيئات التدريب في القوات المسلحة العربية، القاهرة، جامعة الدول العربية.

الجلاهمة، طارق (٢٠٠٧). محددات اختيار الطلاب المتقدمين للقبول بأكاديمية علي الصباح العسكرية بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، الزقازيق، جمهورية مصر العربية.

الحرس الوطني السعودي (٢٠٠١). توجيه التدريب لعام ١٤٢٢هـ الرياض: إدارة التدريب بهيئة عمليات الحرس الوطني السعودي.

الحرس الوطني الكويتي (٢٠٠٥) التدريب العسكري. الكويت: منشورات الجيش الكويتي.

آل سعود، بندر. (٢٠٠٢). الكفاءة القتالية والكفاءة العسكرية. مجلة الدفاع السعودية، العدد (١٢٧): ٢٥.

الكندري، محمد (١٩٩٩). ثلاثون عام عطاء وبناء. الكويت: مطابع الجيش الكويتي.

رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي (٢٠٠٧). تعليمات التدريب في كلية علي الصباح العسكرية. الكويت: منشورات رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي.

رجب، علي (٢٠٠٢). تطور اتجاهات التدريب في القوات المسلحة الحديثة. مجلة الدفاع السعودية، العدد (١٢٨): ٨-١٠.

الرشودي، محمد (٢٠٠٢). المهارات القيادية لدى ضباط الشرطة وعلاقتها بفعالية أدائهم الوظيفي. رسالة ماجستير غير منشورة. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

سعيد، الحبابي (٢٠٠٧). البدايات في حياة الضابط. مجلة الحرس الوطني السعودي. العدد (٣٦٠): ٤٤-٤٥.

سعيدان، سلامة (١٩٨٦). نظرات في أصول القيادة الميدانية المعاصرة. الرياض: مطابع الحرس الوطني السعودي.

السلمي، علي (١٩٩٩). المهارات الإدارية والقيادية للمدير المتفوق. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر. الشهري، علي (١٩٨٩). تقييم خطة إعداد القائد الأمني في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية. العامري، حامد والقحطاني، مسفر (٢٠٠٧). منهاج مادة حركات المشاة. الرياض: منشورات قسم العلوم الأمنية بكلية الملك فهد الأمنية.

عبد الحميد، محمد (١٩٨٢). تقويم برامج الإعداد البدني لجنود القوات المسلحة المصرية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة، جمهورية مصر العربية. العطية، ذوقان (٢٠٠٨). دراسة الاحتياجات التدريبية وأهميتها في تفعيل العملية التدريبية. مجلة الحرس الوطني السعودي. العدد (٣١٠): ٣٣-٣٧.

العمرى، عوض (٢٠٠٥). تكوين القيم الشخصية وتنميتها لدى طلاب الكليات العسكرية. مجلة كلية الملك خالد العسكرية، العدد (٨٢): ٧٤.

العميري، علي (٢٠٠٠). آثار البرامج التدريبية على اكتساب المهارات القيادية من وجهة نظر العاملين بالأجهزة الأمنية. رسالة ماجستير غير منشورة. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الفريج، عادل والبريكي، صالح والرفاعي، صالح والديب، هاني (٢٠٠٦). إعداد وتأهيل مدرب لياقة بدنية. الكويت: منشورات الاتحاد الرياضي للحرس الوطني الكويتي.

القحطاني، خالد (٢٠٠٢). إعداد الدولة للحرب - الإعداد العسكري. مجلة الحرس الوطني السعودي. العدد (٢٤٣): ٢٢-٢٣.

القحطاني، مسفر (٢٠٠٣). برامج التأهيل القيادي في الكليات العسكرية ودورها في بناء المهارات القيادية، " دراسة تطبيقية على كلية الملك عبد العزيز الحربية وكلية الملك خالد العسكرية. رسالة ماجستير غير منشورة. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

كنعان، نواف (١٩٩٩). القيادة الإدارية. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر. مجلس التعاون الخليجي (٢٠٠٧). كراس التدريب الموحد للقوات المسلحة في مجلس التعاون الخليجي. الرياض: مجلس التعاون الخليجي.

المراجع الأجنبية

American Society for Training & Development. (٢٠٠٥). Train-the-Trainer Program. <http://www.astd.org>.

Armstrong, A. & others. (١٩٩١). Developing the Evaluation Speemen for Optimal Performance in Sport Centers in Canada Article. **Journal of Sport Management**. July: ١٥٣-١٧٦.

Bush, A. (١٩٩٢). **A termination of Competencies Needed by Manager Operating Receation Center and Youth Services Centers for the Armed for Ces** , Michigan: Ann Arabor.

Christoper, L.& Scott H. (٢٠٠٢). **Comparative Analysis of Leadership Skills Development in Marine Corps Training and Education Programs**. Naval Postgraduate School Monterey CA. U.S.A. Report Number A٢٤٠١١٤.

Frederick, M. (١٩٩٠). **Physical training programs in light infantry units: are they preparing soldiers for the rigors of combat?** Unpublished Master Thesis, the Faculty of the U.S. Army, New York, U.S.A.

Houston, N. (١٩٩٥). **The Role of Technology in Education and Training**. In: Proceedings of AFCEA-Europe Sofia Seminar, ٨٩-٩٢.

Mark P.(١٩٨٧). **Physical Training for the Modern Battlefield: Are We Tough Enough?**. School of Advanced Military Studies Monograph, Fort Leavenworth, Kansas: U.S. Army Command and General Staff College.

Medley, D.& metzel, H.(١٩٦٩). A technique for measuring classroom behavior, **journal of educational psychology**. ٨ (١): ٢٣٩-٢٤٦

Michael A. (٢٠٠٤). **The Impact of the Summer Seminar Program on Midshipman Performance: Does Summer Seminar Participation Influence Success at the Naval Academy?** Naval Postgraduate School Monterey, CA. U.S.A.

Michelle, S. & Zita, S. (٢٠٠٥). **ARI's Fiscal Year ٢٠٠٥ program to accomplish the mission**. U.S. Army Research Institute for the Behavioral and Social Sciences. USA.

Milkovich, N. & Boudreua, T. (١٩٩١). **Human resource management**, Sixth edition. Irwin Inc.

Oksa, J.; Rintamäki, H.& Mäkinen, T. (٢٠٠٦). The Effect of Training of Military Skills on Performance in Cold Environment. **Military Medicine**, ١٧١,(٨): ٧٥٧-٧٦١.

Turner, D. (١٩٨٣). Evaluation of the preservative physical fitness program used by the police department city of Calagary. **DAI** (٤٣٠-A).

U.S.A army (٢٠٠٠). **The army leadership development handbook**, Department of U.S.A army, Washington.

الملاحق
ملحق رقم (١)
الأداة (بطاقة الملاحظة)

أولاً: البيانات العامة للمدرب

- الرتبة العسكرية للمدرب:

أ. رقيب ب. رقيب أول ج. وكيل

- عدد الدورات التدريبية المتخصصة التي شارك بها المدرب:

أ. ثلاث دورات فأقل ب. أكثر من ثلاث دورات

- مدة الخدمة في مجال التدريب:

أ. أقل من ٥ سنوات ب. من ٥ سنوات - ١٠ سنوات ج. أكثر من ١٠ سنوات

ثانياً: فقرات الأداة

أ :- المهارات الفنية في مجال (التدريب البدني):

الرقم	المهارات الفنية	مستوى أداء المهارات الفنية لدى المدرب			
		عالي جداً	عالي	متوسط	ضعيف جداً
	فرز الطلبة حسب الأوزان من اجل توزيعهم إلى مجموعات تدريبية				
	إجراء الهرولة الخفيفة ومتوسطة الجهد لتهيئة العضلات بشكل مناسب				
	إجراء التمارين المناسبة لتقوية الذراعين				

					ثني المرفقين كاملا ومدهما إلى أقصى مدى لهما أثناء أداء تمارين الضغط
					ثني الجذع أماما في حالة الجلوس من وضع الرقود والكفان متشابكان خلف الرقبة
					لمس الركبتين بالمرفقين بالتبادل.
					استخدام طريقة البدء المتبعة في ألعاب القوى في جري ١٠٠م أو ٢٠٠م الخ
					إجراء تمارين المعدة وعضلات البطن
					تطبيق تعليمات جري المسافات المختلفة ٢كم ٣كم ٤كم ٥كم
					استخدام تدريب جري المسافات حسب تقسيم الوقت (قصير ١٥ ثانية-١٢٠ ثانية، متوسط ١٢٠ ثانية-٨ دقائق، طويل ٨ دقائق-١٥ دقيقة)
					التنوع من تمارين التحمل كجري المسافات الطويلة وتمارين ضغط اليدين وعضلات البطن
					تطبيق تعليمات الجري المفتوح
					القدرة على تنوع رياضة الميدان بدون سلاح
					مراعاة فترة الراحة (استعادة الاستشفاء) بحيث تكون مناسبة لمسافة الجري أو الزمن المستغرق في الجري.
					التنوع في أماكن الجري أو التمرين (بين الموانع-في الرمل-المضمار-ملعب-... الخ
					تنفيذ المسابقات بين الفصائل
					وضع الطالب للقيام بدور المدرب
					تطبيق ألعاب قوى

					تطبيق العاب التسلية
					مراعاة شروط المسير الطويل
					مراعاة التوقيت المخصص للتدريب (وقت بداية التدريب-وقت نهاية التدريب)

ب :- المهارات الفنية في مجال (تدريب حركات المشاة):

مستوى أداء المهارات الفنية لدى المدرب					المهارات الفنية	الرقم
ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	عالٍ	عالٍ جدا		
					أ - حركات المشاة	
					كيفية الوقوف والانتباه والراحة	
					كيفية الاستعداد والاستراحة	
					الخطوات للجهات الأربع من الثبات	
					ترتيب الصفوف (فتح الصفوف وضمها)	
					طريقة الخروج من الطابور (الانصراف)	
					الدوران لجميع الجهات من الثبات	
					المسير العادي والوقوف	
					الخطوة تبديل من المسير العادي (عند حدوث الخطأ)	
					دخول الطابور والخروج منه	
					المراوحة وخطوة التبديل من الثبات	
					المراوحة من المسير العادي وللأمام	
					الدوران للوراء من المسير العادي	
					الدوران لليمين من المسير العادي	

					الدوران ليسار من المسير العادي
					التشكيل حسب الطول
					السلام للأمام من الثبات (التحية)
					السلام للأمام من المسير (التحية)
					سلام الرسالة (استلام الشهادة وغيرها)
					السلام لليمين واليسار من المسير العادي
					السلام مع النظر لليمين و اليسار
					ب - استخدام العصا
					الوقوف بالعصا والانتباه والراحة
					الاستعداد والاستراحة بالعصا
					المسير والوقوف بالعصا
					الدوران لجميع الجهات بالعصا من المسير
					السلام للأمام بالعصا من المسير
					السلام لليمين واليسار بالعصا
					ج - استخدام السلاح
					الوقوف والانتباه والراحة بالسلاح
					الاستعداد والاستراحة بالسلاح
					خفض السلاح على الأرض (أرضا سلاح)
					الدوران بالسلاح لجميع الجهات من الثبات
					الخطوات لجميع الجهات بالسلاح
					حمل سلاح من الثبات والمسير
					وضع السلاح على الجنب من الثبات والمسير
					تبادل سلاح من الثبات والمسير
					أداء التحية بالسلاح من الثبات والمسير
					سلام خذ من حمل السلاح

					سلام خذ من جنباً سلاح	
					للأعلى ميلاً سلاح من الحمل	
					للأعلى ميلاً سلاح من الجنب	
					للأعلى ميلاً سلاح من المسير	
					أفقي سلاح من الثبات	
					أفقي سلاح من المسير	

ملحق رقم (٢)

تعديلات المحكمين على أداة الدراسة

أولاً:- المهارات الفنية في مجال (التدريب البدني):

الرقم	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
	فرز الطلبة حسب الأوزان من اجل توزيعهم إلى مجموعات تدريبية	
	إجراء الهرولة لتهيئة العضلات بشكل مناسب	إجراء الهرولة الخفيفة ومتوسطة الجهد لتهيئة العضلات بشكل مناسب
	التدرج بالتمارين من السهلة والبسيطة إلى الصعبة المركبة	حذف (غير مناسبة)
	إجراء تمارين تقوية الذراعين	إجراء التمارين المناسبة لتقوية الذراعين
	المحافظة على استقامة الجسم أثناء أداء تمارين ضغط الذراعين	حذف (غير مناسبة)
	ثني المرفقين كاملا ومدهما إلى أقصى مدى لهما أثناء أداء تمارين الضغط	
	ثني الجذع أماما في حالة الجلوس من وضع الرقود والكفان متشابكان خلف الرقبة	
	عدم ثني الركبتين أثناء أداء تمرين الضغط أو الجلوس من الرقود	حذف (غير مناسبة)
	لمس الركبتين بالمرفقين بالتبادل.	
	استخدام طريقة البدء المتبعة في ألعاب القوى في جري ١٠٠م أو ٢٠٠م الخ	
	إجراء تمارين المعدة وعضلات البطن	

	تطبيق تعليمات جري المسافات المختلفة ٢ كم ٣ كم ٤ كم ٥ كم	
	استخدام تدريب جري المسافات حسب تقسيم الوقت (قصير ١٥ ثانية-١٢٠ ثانية، متوسط ١٢٠ ثانية-٨ دقائق، طويل ٨ دقائق-١٥ دقيقة)	
التنوع من تمارين التحمل كجري المسافات الطويلة وتمرين ضغط اليدين وعضلات البطن بتكرارات أكثر ومجموعات اقل	التنوع من تمارين التحمل كجري المسافات الطويلة وتمرين ضغط اليدين وعضلات البطن	
	تطبيق تعليمات الجري المفتوح	
	القدرة على تنوع رياضة الميدان بدون سلاح	
	مراعاة فترة الراحة (استعادة الاستشفاء) بحيث تكون مناسبة لمسافة الجري أو الزمن المستغرق في الجري.	
	التنوع في أماكن الجري أو التمرين (بين الموانع-في الرمل-المضمار-ملعب-... الخ	
تنفيذ المسابقات بين الفصائل	إعداد وتنفيذ المسابقات بين الفصائل	
	وضع الطالب للقيام بدور المدرب	
	تطبيق ألعاب قوى	
	مراعاة شروط المسير الطويل	
	مراعاة التوقيت المخصص للتدريب (وقت بداية التدريب-وقت نهاية التدريب)	
إضافة فقرة "تطبيق ألعاب التسلية"		

تابع ملحق رقم (٢)

تعديلات المحكمين على أداة الدراسة

ثانياً:- المهارات الفنية في مجال (تدريب حركات المشاة):

الرقم	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
	كيفية الوقوف والانتباه والراحة	
	كيفية الاستعداد والاستراحة	
	الخطوات للجهات الأربع من الثبات	
	الحذا وفتح الصفوف وضمها و كيفية الانصراف	ترتيب الصفوف (فتح الصفوف وضمها)
	طريقة الخروج من الطابور (الانصراف)	
	الدوران لجميع الجهات من الثبات	
	المسير العادي والوقوف	
	الخطوة تبديل من المسير العادي	الخطوة تبديل من المسير العادي (عند حدوث الخطأ)
	دخول الطابور والخروج منه	
	المراوحة وخطوة التبديل من الثبات	
	المراوحة من المسير العادي وللأمام	
	الدوران للوراء من المسير العادي	
	الدوران لليمين من المسير العادي	
	الدوران لليساار من المسير العادي	
	التشكيل حسب الطول	
	السلام للأمام من الثبات (التحية)	
	السلام للأمام من المسير (التحية)	
	سلام الرسالة	سلام الرسالة (استلام الشهادة وغيرها)
	السلام لليمين واليسار من المسير العادي	
	السلام مع النظر لليمين و اليسار	

الوقوف بالعصا والانتباه والراحة	كيفية الوقوف بالعصا والانتباه و الراحة	
الاستعداد والاستراحة بالعصا	كيفية الاستعداد والاستراحة بالعصا	
	المسير والوقوف بالعصا	
	الدوران لجميع الجهات بالعصا من المسير	
	السلام للأمام بالعصا من المسير	
	السلام لليمين واليسار بالعصا	
	الوقوف والانتباه والراحة بالسلاح	
	الاستعداد والاستراحة بالسلاح	
خفض السلاح على الأرض (أرضاً سلاح)	أرضاً سلاح	
	الدوران بالسلاح لجميع الجهات من الثبات	
	الخطوات لجميع الجهات بالسلاح	
تبادل سلاح من الثبات والمسير	حمل سلاح من الثبات والمسير	
وضع السلاح على الجنب من الثبات والمسير	جنباً سلاح من الثبات و المسير	
	تبادل سلاح من الثبات والمسير	
	أداء التحية بالسلاح من الثبات والمسير	
	سلام خذ من حمل السلاح	
	سلام خذ من جنباً سلاح	
	للأعلى ميلاً سلاح من الحمل	
	للأعلى ميلاً سلاح من الجنب	
	للأعلى ميلاً سلاح من المسير	
	أفقي سلاح من الثبات	
	أفقي سلاح من المسير	

ملحق رقم (٣)

كتاب موجه من هيئة الاستخبارات والأمن إلى هيئة التعليم العسكري (معهد الإسناد القتالي) لتسهيل مهمة الباحث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عظوم

STATE OF KUWAIT
ARMY GENERAL STAFF HEADQUARTERS
INTELLIGENCE & MILITARY SECURITY STAFF

دولة الكويت
رئاسة الأركان العامة للجيش
هيئة الاستخبارات والأمن
مديرية الأمن العسكري - ترم الأمن

الرقم : 5 ب 6 ا
التاريخ : 22 ربيع الآخر 1429 هـ
توافق : 28 أبريل 2008 م

هيئة التعليم العسكري
محمد الإسناد القتالي
ركن أمن

الموضوع: طلب أذن زياره

الإشارة : كتابنا رقم 1621 بتاريخ 2008/04/21 .

1- لا مانع لدينا من زيارة الرائد رقم 33588 متعب محمد العتيبي من مرتبكم مع الاطلاع والحصول على المظومات التي تساعده على كتابة رسالة الماجستير تحت عنوان (مستوى المهارات الفنية لدا مدربين كلية على الصباح العسكرية) مع تزويد مديرية الامن العسكري بنسخة من مسودة الرسالة قبل الطباعة .

2- لإجراءكم .

ع. العقيد /
رئيس فرع الأمن
المقدم الركن / حمد عبدالله الصانع

نسخة إلى:
• فرع الأمن.
• ركن أمن كلية على الصباح العسكرية .
• الملف العام.
• (س ر)

محظور
ص.ب. 406 الصفاة / P.O.BOX 406 SAFAT
فاكس : 4831208 الإدارة

FRX NO. : 4834568
Jul 1, 16 2008 12:40PM P 1